الاحد في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٣ و ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٤ : العدد ٢٩١٣

JAFFA , SUNDAY 26-11-44 No.2913 (VOL. XI)

الدفاع

(السنة الحادية عشرة)

AD - DIFAA

Arabic Daily Newspaper - Jaffa

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنويا
خارج البلاد بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات
اجرة السطر ٢٠ قرشا
سعر الانش ٥٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

برقيتان هامتان عن القنابل الطائرة — خطاب غوبلز عن المعجزة الحربية

صفحة من مفاوضات الوحدة العربية في الاسكندرية

نصيب فلسطين في المحادثات وايام الوحدة وامانيها القريبة

على مسافة قصيرة من الاسكندرية ، في الضواحي ، يرى الناظر قصرا فخما ابيض اللون ، محاطا بالحدائق الواسعة المتسقة ، المياه هنا وهناك ، تجري هادئة . والتماثيل الرخامية البديعة الصنع والجنائن المنظمة ابدع نظام ، كل ذلك في تقادير هندسية متقنة .

ذاك هو قصر انطونيادس الذي نزلت فيه وفود الدول العربية . وتلك الجنائن جنائنه . يستحيل ان تجد مكانا ابهج من ذلك المكان في الاسكندرية ، ولا ناحية اهدأ من تلك الناحية .

ولا ينزل في ذلك القصر الا ضيوف مصر من مراتب الملوك ورؤساء الجمهوريات . وها هو يمتلئ برؤساء وزارات العرب ووزراء خارجياتها . وها هو الطابع عربي في الصميم . الجو رائع ، والضاحية هادئة ، والمناظر جميلة . وفي اوقات الراحة والساعات التي كانت تسبق الجلسات الرسمية ، كنت ترى داخل القصر حلقات تتحدث في الادب والاجتماع والاقتصاد . فكثيرون من المندوبين كانوا — وما زالوا — ادباء ، كتابا وشعراء . والشعر في صحبة الذوق السليم ، كأنه من طبعه .

وكان الجميع يعيشون اخوانا لا تكليف بينهم . ساعة الحديث من الحياة في اليمن ، وثانية عن تاريخ العشائر في العراق ، وثالثة من نجد والبترول . وكانت البساطة غالبة .

ولقد بذلت مصر كل ما في وسعها لتكريم الوفود وإشعار كل منها انه في بلده . وكانت سخية كل السخاء في هذا .

اما المؤتمر فكانت ابحاثه هادئة لا اختلاف في وجهات النظر بتاتا . شعور بان كل قطر يعضد القطر الاخر ويتمنى له كل خير ويساعده في ذلك .

وكان الوفد العراقي ابعد الوفود عن التكلم . السيد حمدي الباجه جي شخصية قريبة الى النفوس . يشعرك بانه لا يرى حرجا في التحدث اليك من كل شيء تريده . والصراحة والبساطة ، مزيتان في حديثه . قلما توقف عن الاجابة الا حين لا يعلم الجواب او حينما تقتضي المصلحة السكوت . وفيما عدا ذلك خذ ما شئت

وقد احدث السيد موسى العلمي ، مندوب فلسطين ، تأثيرا حسنا في المؤتمر . وحينما قرأ تقريره قبل الجلسة الختامية بجلستين لم يتمالك رئيسا وزارتين كبيرتين عما يشبه البكاء . ثم صارت مسئلة فلسطين مدار البحث والاهتمام ، اكثر من السابق . ثم جاءت ابحاث شراء الاراضي وتأسيس مراكز الدعاية في الخارج ، وكانت العراق مندفعة في هذه الناحية اندفاعا مدهشا . وكثرت الاسئلة والاستقراءات حول اهم ما ينبغي عمله بسرعة لانقاذ الموقف . واتخذت مقررات حسنة ، لم يأت الوقت بعد لذكرها في ايجاز او اسهاب . وراحت الوفود تحصر عنايتها بمسئلة فلسطين . وكانت تتساءل : هل بلغت الحالة ذلك الحد المؤسف ؟ ان السرعة واجبة في العمل

ومن الشخصيات التي اهتم الكثيرون في الاتصال بها السيد الكبسي ، مندوب اليمن . البساطة ، والبهجة ، وخفة النفس — صفات اولية فيه . لقد تمنى لو يزور هذه البلاد قبل العودة الى اليمن . وكان دائم الابتسام وبقي

البقية على الصفحة ٧ عمود ٥

تحية العيد لفلسطين العزيزة

لسعادة القائم باعمال القنصلية المصرية

لأهل فلسطين الكرام اقدم تهنئتي الخالصة بعيد الاضحى المبارك على صفحات « الدفاع » الغراء التي تفضلت فافسحت لي من صدرها مكانا ابعث منه لاخواني العرب بتحية العيد السعيد مع اطيب التمنيات

وانه ليسرني بان اشهد العيد بين ظهرانيهم فيجمعني واياهم هذا الشعور الروحاني الجليل الذي يضفيه علينا العيد بجلال ذكراه ، والذي نفيض منه اسمى المعاني الانسانية .

حضرات الاخوان الكرام

اني لاشعر بما يخالج نفوسكم نحو بلادي ومليكها المحبوب واخوانكم المصريين من عواطف نبيلة ، واستطيع ان اؤكد لكم ان بني وطني جميعهم يبادلونكم حبا بحب واخاء باخاء ، وان لبلدكم الكريم في قلب كل مصري مركزا ممتازا بل تقديسا واعزازا .

وختاما ادعو الله تعالى ان تتوالى الاعياد على البلاد وقد تحققت امانيها ، وعم الخير والرخاء جميع ارجائها ، وتحقق لكل فرد من ابنائها ما تصبو اليه نفسه تحت راية الوئام ، كما ابتهل اليه ان يكلأ مساعينا في الوحدة العربية بعين رعايته وان ينعم العالم في المستقبل القريب بسلم دعامته الحق والانصاف والسلام .

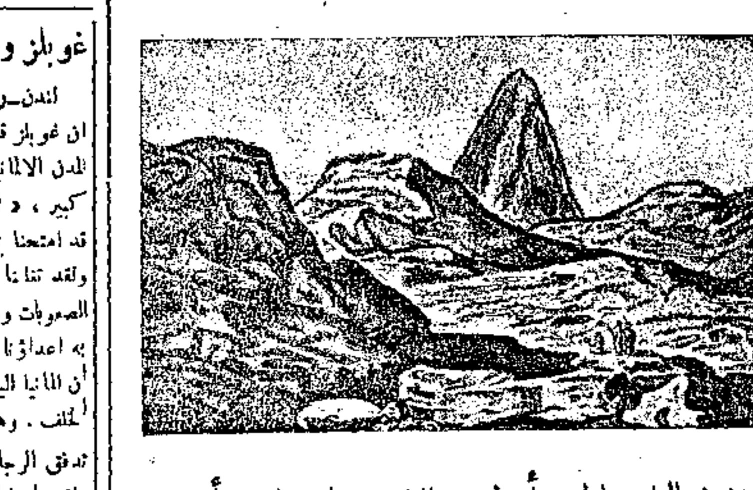
توفيق هنو

امنية وتهنئة

لسعادة قنصل العراق العام

استهل كلمتي هذه بتقديم التهاني المباركة الى العالم العربي والاسلامي بهذا العيد السعيد راجيا المولى جل وعلا ان يعيده على الامة العربية وقد سارت قدما في تحقيق وحدتها المنشودة وأتمت ما بدأت به من احكام عروة جامعتها وتوالما تصبو اليه من غايات وآمال بهمة رجالها العاملين المجاهدين ، وعلى العالم اجمع بسلم دائم وعدل شامل وانتصار للحق والحرية . واني اذ استقبل العيد في هذا البلد العربي العزيز فكأني استقبله في بلدي العراق اذ الشعور واحد والآمال واحدة نسأل الله قرب تحقيقها بمساعي البيت الهاشمي الرفيع وملوك العرب وامرائهم الاخرين آمين .

فاضل وحيد


واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق (قرآن كريم)

تهنئة المسلمين والعرب بالعيد

لسيادة قنصل المملكة السعودية العربية

هذا يوم عظيم تتجه فيه القلوب الى الله العلي القدير بالدعوات الصالحة ، وبالاماني الباسمة . وهو مناسبة كريمة تتيح للانسان ان يفيء بما يجول بخاطره من جلائل اعمال الماضي ، فتداوده الذكرى فيما هو به فلا يقف عند حد لولا انها تتخذ عادة امثال هذه المناسبات للتهاني والتبريكات .



ومن اجل ذلك فانه ليسرني ان ابعث بتهاني القلبية وتبريكاتي الصادقة الى اخواني المسلمين متمنيا لهم جميعا الخير والسعادة

وعلينا ان نتوجه الى الله بقلوب طاهرة ونيات حسنة ان يهدينا سواء السبيل فيما نعمل لمخلصين وما نرجو ان نبلغ من النهوض بانفسنا وتحقيق اهدافنا وان نتوجه ايضا الى حجاج بيته الكرام متمنيا لهم من صميم القلب حجا مبرورا وسعيا مشكورا وعودا حميدا . واني اذ اتجه بكل خشوع واعتزاز ، من اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، الى المولى عز وجل بان يكلأ بعين عنايته الالهية حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك عبد العزيز آل السعود المعظم ارجو ان يعيد هذا العيد المبارك والعرب والاسلام بخير ويمن وسلام

عبدالعزيز الكعيمي

غوبلز ومعجزة المانيا الحربية

لندن — روتر — قالت وكالة الانباء الالمانية ان غوبلز قال في خطاب له اليوم في احدى المدن الالمانية الكبرى التي اصيبت بعطب كبير ، « اننا في هذا الصيف والخريف قد امتحنا بما لم نمتحن بمثله طيلة هذه الحرب . ولقد تنا نا على هذه المحنة . وان تغلبنا على الصعوبات وعودتنا الى قوة دفاعنا مما يعترف به اعداؤنا ويسمونه المعجزة الالمانية . ان المانيا اليوم لها خط امامي دون الم من الخلف . وهذه المواصلات القصيرة تسهل تدفق الرجال والعتاد الى الميدان ومنه . ولقد عاد الحلفاء فبينوا تاريخا للنصر متمادين بالتفاؤل ونحن نعلم انهم مقضي عليهم بخيبة الامل . وان وقوف الهجوم في بروسيا الشرقية يبرهن على انه كلما ابتعد العدو عن مراكز تموينه وامداداته زاد ضعفه . ان العدو — تحت كابوس قوة مقاومة المانيا المتزايدة وتأثير استعمالها لاسلحتها الجديدة وقذفها بالكتائب العديدة من الحرس الشعبي — دخل اليوم في سباق خطر مع الوقت . وامام هذه الازمة الشديدة في معسكر العدو بحث المانيا ثلاثة شهور كثيرة لتعود فتوجه آلتها الحربية بكل قوتها . وان كل يوم يربح يزيد في امكانية قذف هذه القوات التي جندت حديثا الى الميدان .

اجراس باريس تقرع

لندن — روتر — اذاع راديو باريس ان جميع اجراس العاصمة الفرنسية ستقرع الليلة احتفاء بتحرير مدينة ستراسبورغ ومتز . ولكن سيسبق موسيقى الاجراس هذه اطلاق المدفعية

مراسل « الدفاع » في لندن يتحدث عن القنابل الطائرة و « ف ٢ »

لندن — فكتور بودكر — مراسل الدفاع الخاص — هل يتمكن الالمان من الصمود وقتا كافيا يسمح لهم باستخدام « قنابل طائرة » جديدة واكثر عددا وقوة ضد مدينة لندن ؟ وهل يشتغل الالمان الآن في اعداد اسلحة اخرى اكثر فتكا يمكنهم استخدامها قبل انهيار الجيوش الالمانية او انحدارها الى اواسط الرايخ ؟ هذان السؤالان يترددان على كل لسان في لندن في الوقت الحاضر ولا يمكن لاحد ان يجيب عليهما بكل تحقيق او تأكيد . ولو فرضنا ان لدى دائرة الاستخبارات البريطانية اي علم عن ذلك فانها لن تذيع شيئا منه الى الجمهور . ومع ذلك فهناك كل ما يبرر القول ان اعظم الادمغة العلمية الجبارة في المانيا تعمل الآن بجهد لتحسين انتاج « القنابل الطائرة » التي كانت « طاعونا » للندنيين طيلة اشهر ثلاثة واذا ما اعطي هؤلاء العلماء فرصة ثانية فسيصبح في امكانهم انتاج نوع آخر يصل الى لندن من اواسط المانيا والخبراء يقولون ان في الامكان انتاج نوع اكبر من القنابل الطائرة تقطع خمسمائة ميل بدلا من مائتي ميل وتطير في مناطق اكثر ارتفاعا اما « ف ٢ » او سلاح الصواريخ فالعلماء الالمان يعملون الآن على تحسينه وعلى العموم فالرأي العام البريطاني على استعداد لقبول شيء واحد وهو ان ثمة اشياء ما زالت مخبوءة لان جهود العدو العلميه لا يقلل من قيمتها ولكن الجمهور لا يصدق مزاعم الالمان من ان لديهم سلاحا مخبوءا يمكنهم من تغيير مجرى الحرب وانقاذ المانيا من الهزيمة .

الامدادات الالمانية توقف زحف الحلفاء بعد معركة دموية

هجوم ٥٢ فرقة روسية في البلطيق — المقاومة حتى « الرجل الاخير »

قيادة الغزو — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — تمكنت الامدادات الالمانية الجديدة من ايقاف زحف الحلفاء ايقافا تاما تقريبا في معركة دموية استمرت طوال اليومين الماضيين عند مشارف السهول الالمانية .

مقر قيادة الحلفاء في باريس — روتر — نفي هنا رسميا اليوم ان قوات الجنرال دمبسي احتلت مدينة فنلو على الحدود الهولندية الالمانية فان الجيش الثاني لم يحاول بعد اجتياح هذه المدينة ولا يزال على بعد نحو ميلين منها . وكذلك نفي رسميا ان الاميركيين عبروا الراين عند ستراسبورغ حيث لا زال الالمان محتفظين بكل من طرفي هذين الجسرين

وقد اوشكت معركة طرد الالمان من اللورين على نهايتها وبدأت معركة السار ، اذ عبرت القوات الاميركية نهر السار وتوغلت ميلين وراءه

صورة الجبهة

لندن — روتر — فيما يلي آخر انباء الجبهة الغربية

الجيش الحادي والعشرون — ربحت قوات الجنرال دمبسي ثلاثة آلاف ياردة اخرى في زحفها على فنلو المركز الهام على الحدود الالمانية الهولنديه وكانت المقاومة طفيفه ولو ان الالمان يقاومون حتى الرجل الاخير

الجيش الاميركي الثالث — تشتبك قوات الجنرال باتون في المعارك الماكسة الحاميه التي تقوم بها دبابات الالمان ومشاتهم اليوم على بعد ميلين الى الشرق من نهر السار بعد ان عبروه على بعد ٢٧ ميلا الى الجنوب من سار بروكن

الجيش الاميركي الاول — تقاتل القوات الاميركية الان على بعد ميل من طريق

« البقية على الصفحة ٨ عمود ٤ »

آخر ساعة

لندن — تواجه ١٢ فرقة المانيه في جبهة آخن القوات الاميركية في ثغرة اكس لاشابل وبالرغم من رداءة الاحوال الجوية فقد احرزت قوات الحلفاء بعض الانتصارات وتقدمت مسافة ميل واحد باتجاه الرور — منعت الهجمات الالمانية المتحدة تقدم الجيش الثاني البريطاني — اتمت القوات الاميركية والفرنسية تقريبا تطهير مدينة ستراسبورغ — اغارت الف طائرة بريطانية واميركية على مناطق متعددة في المانيا — اسفر الصدام الذي وقع بين المتظاهرين ورجال البوليس في بروكسل عن هجوم الالاف المتظاهرين على دوائر الحكومة عن جرح ٣١ متظاهرا و ٣ من البوليس — ذكر البلاغ السوفياتي الصادر الليلة احتلال عدة اماكن في تشيكوسلوفاكيا ولم يتأيد بعد عبور الروس نهر الدانوب جنوب بودابست — طالب المستر بيفن وزير العمل البريطاني العمال الاميركيين بزيادة في انتاج القنابل — هطلت الامطار وتساقط البرد في جبهة هولنده

الفاتيكان يؤيد وعد بلفور وجهود وايزمن

نيويورك — روتر — تقول « النيويورك تايمس » نقلا عن نبأ ورد اليها من روما ان موقف الفاتيكان الحالي من مشكلة فلسطين يمكن تلخيصه في ان الفاتيكان يؤيد المبدأ العام في وعد بلفور ضمن نطاق الانتداب البريطاني كما يؤيد جهود وايزمن لاعادة الامن ومقاومة الجماعات الصهيونية المتطرفة التي تقوم بحركاتها الارهابية لقيام دولة يهودية مستقلة .

القائد العام الجديد لفلسطين وشرق الاردن

اذيع رسميا الليلة تعيين الميجر جنرال دارسي قائدا عاما للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن خلفا للميجر جنرال ماكدونل والقائد الجديد من ضباط الفرقة الملكية الاقدمين وقد اشترك في الحرب الماضية وجرح فيها ثلاث مرات ومنح بعض الاوسمة العسكرية وخدم في عدة مناطق في انكلترا والشرق الاوسط والهند . وفي الحرب الحالية اشترك في معركة كريت ومما يجدر ذكره ان الجنرال دارسي قد خدم في فلسطين في سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١ ويبلغ من العمر ٥٠ عاما وهو من اصل ارلندي

هذا وقد اعلن ان القائد الجديد وصل صباح امس الى فلسطين فاستقبله في مطار اللد قائد المنطقة وضابط ارتباط فخامة المندوب السامي ثم سافر الى القدس حيث اجتمع بسلفه الجنرال ماكدونل وتناولا طعام الغداء مع فخامة الفيلد مارشال غورت في مأدبة حضرها الجنرال باجيت القائد العام في الشرق الاوسط الذي وصل على نفس الطائرة .

* * *

اهم الانباء العالمية

سفير اليابان في هلسنكي

ستوكهلم — و ف — غادر السفير الياباني وجميع افراد سفارته هلسنكي في طريقهم الى اليابان عن طريق موسكو

١٧ نائبا اميركيا

لندن — روتر — اعلن اليوم رسميا ان ١٧ عضوا من لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الاميركي قد وصلوا الى لندن اليوم في طريقهم للتجول في جميع الجبهات

الجنرال جيرو في ميتز

ميتز — روتر — عاد الجنرال جيرو — اخر الحكام الفرنسيين العسكريين لميتز قبيل سقوطها بيد الالمان — الى ميتز البارحة فاستقبلته الجماهير الغفيرة بالترحاب

وسام بولندي لمونتغمري

مقر قيادة الحلفاء في باريس — روتر — منح للمارشال برنارد مونتغمري اليوم ارفع وسام عسكري بولندي ، وقد قدم له الوسام قائد الفرقة البولندية بالنيابة عن رئيس الجمهورية البولندية .

مظاهرات دموية ووقوع جرحى في بلجيكا

بروكسل — روتر — وقع اشتباك اليوم بين البوليس والشعب المتظاهر امام دور الوزارات في العاصمة وقد اطلق البوليس النار فجرح عدد من المتظاهرين ، واخذ المتظاهرون يقذفون البوليس بالقنابل اليدوية وهم يهتفون « بيبرلو الى المشنقة » وقد نظمت هذه المظاهرة « جبهة الاستقلال » وهي اقوى منظمات حركة المقاومة

وقد زاد هذا الحادث في توتر الحالة السياسية . وسيبحث بيرلو مع الوزارة في هذه الحالة غدا . ويبدو من المحتمل الان ان تتدخل قوات الحلفاء لاعادة النظام

* * *

عدد الحاميات الالمانية في جزر ايجه

القاهرة — روتر — يقول هايغ نيكلسون مراسل روتر الخاص ان ايام مقاومة الحاميات الالمانية المحاصرة في جزر ايجه الكبيرة يبدو انها انتهت ، وقد تعود هذه الحاميات الى القتال اذا هاجمتها قوات الحلفاء البرية لاخراجها من معاقلها الا انها الان لا تعمل شيئا . وعدد رجال هذه الحاميات لم يعرف بعد ولكنه يقدر بين ٢٠ الفا و ٣٠ الفا . وهنالك نحو ١٠ الاف جندي في القسم الغربي من جزيرة كريت . اما في الدوديكانيز فثمة قوة مختلطة من الالمان والاسرى الايطاليين .

* * *

بيان جديد عن اعتقال ارهابيين في حيفا

صدر الليلة البيان التالي :

على اثر اعتقال الارهابيين الخمسة المعروفين في حيفا ، عاد البوليس فاعتقل ١١ شخصا آخرين اكثرهم معروفون بانتمائهم الى « المنظمة القومية العسكرية » وضبط وثائق وخريطة حربية وبطاقات هوية مزيفة ومبلغا من المال يعتقد انه من اموال المنظمة .

* * *

خطط روسيا في البلطيق والمتوسط والشرق

وشنطن — وكالة انباء ما وراء البحار — خاص بالدفاع — كتب المراسل روبرت ساليفان مقالا عن خطط روسيا في المستقبل جاء فيه ان ولايات البلطيق وشرقي بولندا وبلاد البلقان ستكون ضمن منطقة النفوذ الروسي . اما رغبة روسيا في الحصول على ميناء دافئ في شرق البحر الابيض المتوسط فيتضارب مع مصالح بريطانيا وقد يؤدي الى جعل الدردنيل منطقة دولية والى اشتراك روسيا في طريق ايران المؤدي الى الخليج الفارسي ولكن لا يمكن التفكير في اقامة حكومة بولنديه مناهضة لروسيا وتنقسم المصادر المطلعة في وشنطن من حيث اشتراك روسيا في الحرب ضد اليابان بعد انهيار المانيا

اشتراك العمال في وضع اسس السلام العالمي

شيكاغو — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — حث مؤتمر منظمات العمال على وجوب التعاون الدولي بين العمال في احراز النصر والوصول الى سلم عادل دائم ، وقد جاء في قرار هذا المؤتمر وجوب اخذ رأي اتحاد العمل الدولي في مؤتمر السلام القادم . كما طالب بوجوب رفع اجور العمال في الولايات المتحدة بنسبة غلاء المعيشه فيها وعدم المحاباة في حل المنازعات القائمة

البلاغ الالماني عن جميع الجبهات

برلين — روتر — قال بلاغ اليوم الالماني اخذ القتال الدفاعي في آخن اليوم يقترب من ذروته ، وقام الاميركيون البارحة بجلب قوات جديدة من مؤخرتهم الى القطاع الذي يقع بين غيلنكرخن واشفيلر لمواصلة الهجوم . ولا يزال ضغط العدو الى الشمال من بلفورت على حدود الالزاس واللورين في ازدياد وقامت الاسلحة البعيدة المدى اليوم بالغارة على لندن وانتورب ومنطقة لييج . واستمر الروس في جنوبي هنغاريا في هجومهم بقوات كبيرة على نقطة ارتكازنا في البانيا وبوتنيا واحرزت قواتنا انتصارا دفاعيا في معركة كورلاند

عودة السفير التركي من انكلترا

انقرة — و ف — تقول الدوائر المطلعة في انقرة انه ينتظر وصول السفير التركي في لندن الى انقرة . ولم يعرف سبب هذه الزيارة ، ماذا كان سيرجع الى لندن ثانية . كما ينتظر وصول السفير التركي في صوفيا الى العاصمة التركية .

مطالبة عمال بالعودة الى العمل

وشنطن — روتر — ذكر زعماء اتحاد عمال التلفون في اوهايو لمجلس العمل الحربي الاميركي ليلة امس انهم قد طلبوا من اعضاء الاتحاد الرجوع الى العمل

تحية «الدفاع» فى العيد السعيد

تطلع «الدفاع» على قرائها فى هذا اليوم السعيد، المبارك، ناثرة امامهم اركى التهانى واصدق التمنيات. ضارعة الى الله عز وجل ان يجعل من هذه المناسبة الكريمة. بداءة خير، واستهلال مجد، للمسلمين والعرب، تحت اي سماء كانوا، وفى اي وطن هم، وكل ما تأمله، وما تصبو اليه النفس، ان يحقق الله امنيتهم العزيزة في الوحدة، وان ينيل المسلمين رفعتهم ومركزهم التاريخي. ومثل هـذه المناسبة السعيدة جديرة بأن تبث في عالم العرب والاسلام العزم، والايمان، والرجاء، لتحقيق تلك الامثلة العليا التي انتشرت بفضلها حضارتهم. وخالص الرجاء بالعناية الالهية ان تعيد مثل هذا اليوم الكريم. والعالم كله رافل بحلل السلام، والاخاء، والمحبة، وهى المحاسن التى يشرق بها وجه هذا العيد على الدنيا اشراقة الخير والبشرى.

* * *

حوادث واخبار محلية

«الدفاع» فى العيد

لمناسبة عيد الاضحى المبارك تعطل «الدفاع» ايام العيد الاربعة: وتعود الى الظهور صباح يوم الجمعة القادم.

مواد هذا العدد

اعدت مواد هذا العدد منذ مدة لاجل ذلك لم يستطع قلم التحرير الانتفاع العاجل بما تفضل به الادباء والكتاب. وقد ابقينا ما وصل الينا من حضراتهم لننتفع به في مناسبة قريبة ان شاء الله.

ويلاحظ ان ترتيب المواد لم يكن حسب اهميتها ولكن حسب مظاهر الصفحات من ناحية الحجم وما الى ذلك

تبرع اميرة مصرية

القدس — تلقى الاتحاد النسائى العربى مبلغ ٢٥ جنيها من سمو الاميرة خديجه عباس حليم، تبرعا من سموها لصندوق الاتحاد ليصرف بمعرفته على الجهات المحتاجه والاتحاد يشكر سمو الاميرة على مبرتها

الجمارك بين مصر وفلسطين

الاسكندريه — و. ا. ع — تم الاتفاق بين مصلحة الجمارك المصريه وسكة حديد فلسطين على ان يقف قطار فلسطين ساعة ونصف الساعه فى محطة القنطرة وان تتم الاجراءات الجمركية مع ركاب هذا القطار في القنطرة في نفس القطار

كلمة شكر

نقابة البقالين العرب بيافا تشكر موظفى قسم الاعاشة العرب وخصوصا السيد عادل الكاشف الموظف المسؤول عن هذا القسم لما بذلوه من الجهود لتسهيل توزيع المخصصات على العائلات قبل العيد وخصوصا الارز مما كان له اجل الاثر فى نفوس الجميع

برقية بيسان للرئيس العراق

وقع عدد كبير من اهالى بيسان على برقية ارسلوها الى فخامة السيد حمدي الباجه جي رئيس الوزارة العراقية — بغداد قالوا فيها ان بيسان وقضاها واهلها يعتزون بهبته الغالية لصندوق الامة ويستبشرون بنجاة هذا الجزء من الوطن العربى

اجتماع الموظفين بالصحفيين

اجتمع لفيف من الصحفيين العرب الى مندوبين عن موظفي الدرجة الثانية فى لواء اللد للاطلاع على حقيقة الحالة التي وصل اليها الموظفون لعجزهم عن التمشي مع الظروف الحاضرة من غلاء المعيشة وارتفاع مستوى الاسعار. وقد عقد هذا الاجتماع مساء امس الاول في مطعم الكونتيننتال بيافا حضره عدد كبير من مندوبى الموظفين وقد دار الحديث اثناء تناول الشاي عن الحالة السيئة التى وصلت اليها هذه الطبقة المثقفة من الامة، ونفاد ما ادخره افرادها طيلة حياتهم الشاقة. ونحن لا نشك ان الحكومة التى يهمها امر موظفيها لن تتأخر عن بذل كل مساعدة وزيادة علاوات الغلاء بشكل يتفق مع حقيقة مستوى المعيشة

نادي الشبيبة فى العيد

يتقبل نادي الشبيبة الاسلامية بيافا المعايدات فى النادى ما بين الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر من اليوم الاول والثاني للعيد السعيد ويتمنى للشعب العربي اطيب التهاني

شكر وتقدير

تشكر النقابة العربية لتجار المفرق بيافا موظفى قسم الاعاشة العرب وتخص بالشكر السيد عادل الكاشف الموظف المسؤول عن هذا القسم على الجهود الكثيرة التى بذلوها فى سبيل تيسير حصول العائلات على مخصصاتهم وخاصة الارز قبل العيد مما كان له اجل الاثر في نفوس المستهلكين

خطبة «العيد» من الاقصى

القدس — تذاع صباح اليوم من محطتي اذاعة القدس والشرق الادني خطبة العيد التى يلقيها فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب خطيب المسجد الاقصى المبارك. وستوزع الهيئات الوطنية حلويات وهدايا على المعتقلين والمسجونين

اللجنة التنفيذية للموظفين

تعقد اللجنة التنفيذية لجمعية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية بفلسطين اجتماعا فى الساعة الثالثة من مساء الاربعاء فى ٢٩ الجاري في بيت رئيس لجنة يافا السيد جبران صيدح يحضره مندوبو اللجان فى جميع الالوية لبحث عدة مسائل هامة تتعلق بشؤون الموظفين والعمل على منحهم حقوقهم ليستطيعوا مسايرة الظروف الحاضرة

تغييرات ادارية في اللواء

فهم انه تقرر احداث تغييرات ادارية فى دائرة الحاكم وذلك بفصل شؤون المدينة عن شؤون اللواء وتخصيص دوائر معينة لكل ناحية وقد يباشر فى هذه الترتيبات عقب عطلة عيد الاضحى المبارك.

تفتيش مستعمرة ديران

قامت قوات من البوليس في الساعة الثالثة والنصف من صباح امس بتطويق مساحة واسعة من منطقة ديران (رحوبوت) وتفتيشها وقد جرى التحقيق مع جميع الرجال الساكنين هناك ولم يعتقل احد وتمت عملية التطويق في الساعة السادسة صباحا تقريبا

القرار فى قضية اراضى ميرون

القدس — قررت محكمة الاستئناف العليا في جلستها امس الاول فسخ قرار قاضى التسوية في قضية اراضى ميرون الهامة واعادة النظر فى القضية من جديد

تحية جمعية الاعتصام بالعيد

الى الشعب العربي الخالد...

هـذا يوم العيد فهنيئا لمن عرف معناه، هذا يوم الفرح بالعزة، يوم التضحية فى سبيل الامة، فاستقبلوه والوجوه طافحة بالبشر، والقلوب عامرة بالايمان، والعزائم مرهفة للعمل في سبيل البلاد، واذكروا محمدا عليه السلام يوم قال لكم في مثل هـذا العيد (ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هـذا وكحرمة شهركم هذا) اعاد الله مثله على الامة تحت راية العروبة الخافقة بالعزة والاستقلال

جمعية الاعتصام بحيفا

من ابناء السلامة

نابلس — رزق السيد اكرم ابو الهدى الموظف بدائرة المساحه بيافا مولودا ذكرا سماه «زهيرا» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

كلمة شكر

ارى من واجبي امام العطف البالغ الذي اظهره السيدان على واحمد الخليل نحوي ونحو عائلتي واولادي ان اقدم شكري وامتناني لحضرتيهما وان اولادي سيذكرونهما مدى الحياة لانهم سيكرنون مدينين لهما بعد الله. وان لساني ليعجز عن بيان ما لهما من فضل وعطف ورعاية امد الله فى عمرهما ليكونا دائما مصدر خير واحسان

حيفا — محمد يوسف شيبوب

وفاة عميد آل بوتاجى

انتقل الى رحمة الله تعالى بعد ظهر يوم اول امس الجمعة المرحوم السيد تيوفيل بوتاجي عميد آل بوتاجي الكرام عن عمر يزيد على السبعين عاما وقد شعر الجميع بعميق الاسف والحزن لفقد رجل عرف بكرم الاخلاق وحسن السجايا، وكان له في مختلف الاوساط مكانة محترمة وقد احتفل بتشييع جثمان الفقيد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السبت من بيته في الكولونية الالمانية بحيفا واشترك فى الجنازة جمهور كبير من الوجهاء وكبار الموظفين وممثلون عن الهيئات المختلفه من دينيه وتجاريه وعدد كبير من طلاب المدارس واعضاء المحافل ووفود كثيرة من انحاء فلسطين رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزاء حارا لآل بوتاجى الكرام ولاصدقائهم ومعارفهم

في المجلس الاستشاري

تقرير اللجنة الفرعية عن استيراد الغزولات

بحث المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي في جلسته الاخيرة التى عقدها، تقرير اللجنة الفرعية عن استيراد الغزولات وتوزيعها وقد جاء في هذا التقرير ان كمية الغزولات حتى نيسان عام ٩٤٤ فى البلاد كانت كافية ثم اخذت فى النقص وقدمت توصياتها عن الوضع الحالي والمستقبل وهو يقول ان التوزيع يجب ان يكون على الشكل الآتى بالنسبة لمكافحة الانوال التى كانت تعمل بتاريخ اول تموز عام ١٩٤٤ بنسبة (١) لكل نول يدوي و (٣) للنول اليدوي السريع و (٩) للنول الالي

اما الاسبقية فى التوزيع فيجب ان تكون للمصانع التي تعمل لحساب الحكومة او الجيش ثم للتي تنتج نسبة كبيرة من البضائع الموحدة

وقد اوصت اللجنة بعودة الاستيراد الى ما كان عليه في السابق اما في الوقت الحالي فيجب ان لا يحدث اي تبدل فى التوزيع الحالي حتى تتم دائرة الصناعات الخفيفة تحقيقها في اعمال الشركات. اما مخصصات مصانع النسيج فيجب ان تكون متساوية من ناحية المواد التى تصنعها واوصت اللجنة ايضا بعدم السماح بزيادة عدد الانوال الحالية حتى يتحسن وضع الغزولات وقد وافق المجلس على هذه التوصية.

* * *

لولا دقيقة:

لعاد الامبراطور

« دقيقة واحدة فقط كانت تستطيع انقاذ نابليون . لكن القدر عاكسه في اللحظة الحاسمة كما يرى القارىء في هذه الصفحة المؤثرة »

كانت « فينا » عاصمة النمسا حينئذ عروس الموانىء في العالم . وكما كانت تموج بمظاهر الرفعة والترف ، كانت مسرحا للحب والدسيسة . في قصورها توضع السياسات الخطيرة لاوروبا . وفي تلك القصور تمثل ألوان من «الدراما» بين الخفيف والعنيف .

وكان يوم ١٨ حزيران ١٨١٥ مشهودا في العاصمة الناعمة . فلقد كانت تموج بوفود الدول الاوروبية . وكان الفكر يلعب حينئذ دوره ، والجمال ايضا . الأدمغة العظيمة في اوروبا تضع القواعد والتفاصيل لسياسة القارة الكل مشغول بالمستقبل ، الكل مشغول بالمصير .

وفجأة انتشر خبر هز العاصمة من اصابها وسادت « فينا » حركة غير عادية . وارتسمت على الوجوه مظاهر القلق والجد . وتوقفت أبحاث المؤتمر . وكثر الهمس والكلام المسموع ماذا جرى؟

لقد هرب نابليون .

كانت هذه العبارة كافية لان تكهرب أوروبا باسرها . أوروبا التي امضت عشرين سنة متواصلة في محاربة الامبراطور ، لقد وضعته في قفص ، وعندئذ فقط ارتـاحت وتنفست الصعداء . لكنه استطاع الفرار . ومعنى هذا حروب جديـدة . ومعناه توقف عن خطط المستقبل والتفكير في الحاضر .

وحالا صدرت الاوامر . « لم يسبق ان اتحدت عروش اوروبا اتحادها في هذا اليوم » . ونزل « ولنغـتون » من الشمال . واسرع « بلوخر » من الشرق . واخذ «شفارزنبرغ» يستعد على الراين . وزحف الروس عبر السهول .

نابليون في باريس !

لم يضع الامبراطور يوما واحدا ، لا بل ساعة واحدة . الخطر داهم من كل جانب . كل تأخير يقضي عليه . ينبغي ان يهاجمهم متفرقين : الانكليز ، والبروسيين ، والنمسويين . واذا تألبوا عليه ، انتهى امره . ذلك الى جانب الجمهوريين اعدائه في الداخـل . وفي سرعة الخاطر ، قرر ان تكون بلجيكا ساحـة المصير .

في الساعة الثالثة من صباح يوم ١٥ حزيران ١٨١٥ عبر « الجيش الكبير » — وهـو الوحيد الذي تبقى للامبراطور — الحدود . وفي ١٦ حزيران وجه ضربة شديدة الى البروسيين فتراجع هؤلاء الى بروكسل . والآن الضربة الثانية — الى «ولنغتون» . وعليـه ان ينتصر ليجعل كتائبه تنتشي بفورة الظفر . وحشد الامبراطور كل قواته ، في غايـة من الدقة والحرص . ولئلا يقوم « بلوخر » بزحف يتصل معه بـ «ولنغتون» فقد خصص جزءاً من جيشه لمتابعة البروسيـين ، وجعل المارشال « جروشيه » قائدا لذلك الجيش .

في هذا فقط اخطأ الامبراطور حسابـه ، ان « جروشيه» رجـل شجاع ، شريف ، يوثق به . لكنه لم يكن غير قائد للفرسان ، لا اكثر ، هناك قواد اذكى ، خبرهم نابليون وجاؤا بالعجائب طوال السنوات العشرين . لكنه ، في هذه المرة اراد الاخلاص قبل المهارة ، والطاعة قبل الإقدام ، والولاء قبل العبقرية العسكرية — وهذه كلها تجمعت في جروشيه .

وقبل المعركة الفاصلة في التاريخ . قبل «واترلو» ب ٢٤ ساعة فقط ، اصدر نابليون تعليماته الى «جروشيه» — ومعه ثلث جيشه — بان يقتفي اثر « بلوخر » بينما هو يقوم بمهاجمة «ولنغتون» وطلب اليه ، خلال ذلك ، ان يكون على اتصال وثيق به .

تقبل «جروشيه» تلك المهمة الخطيرة . الاوامر واضحة ، بسيطة . لكن عليها يتوقف مصير الامبراطور ، بل مصير « الجيش العظيم » وفي يوم ممطر ، زحف وراء «بلوخر» اوفي الجبهة التي تخيل ان بلوخر اتجه نحوها .

امعنت السماء في الامطار . ولم يكن من خيام كافية لجنود الامبراطور . وفي الليل تجمعوا عشرة عشرة . ليشعروا بالدفء استعدادا لخوض المعركة الحاسمة . اما نابليون فلم تغمض له عين انه لم يكن يعلم هل سيتفادى « ولنغتون » المعركة . ولم تصله اية انباء عن «جروشيه»

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل رأى نيران «ولنغتون» . وفي الخامسة صباحا تحسن الجو . وعندئذ اصدر الامر بالاستعداد . ودقت الطبول ، وصدحت الابواق : المعركة على وشك البدء .

وفي الساعة التاسعة صباحا امتطى نابليون جواده الابيض واخذ يستعرض قواته . كان غير عادي في تلك اللحظة . عشرون سنة تنتظر هل يضع التاج على رأسها ، ام يخونه الحظ فلا يبقى من امل . وصدحت الابواق و : بدأت واترلو !

سرت الكهرباء في الاجسام وتصاعدت هتافات : يحيا الامبراطور !

لقد وصف المؤرخون معركة « واترلو » بأدق التفاصيل ، لكن القارىء لا يزال متشوقا الى سماع كل جديد عنها . الشعراء والكتاب أضفوا عليها الواناً مختلفة . ألم تتراوح بين اليأس والأمل ، بين الحزن والفرح ، بين الحظ السيء والطالع الحسن — في كل دقيقة من دقائقها الحرجة ؟ ألم تكن قطعة الشعر الاخيرة من مأساة نابليون ؟ الم تقرر مصير اوروبا لأكثر من مئة عام ؟

من الساعة ١١ الى الواحدة وليس من نتيجة حاسمة . ثم تبين ان الظفر للقائد الذي تأتيه الامدادات اولا : نابليون من جروشيه ، وولنغتون من بلوخر . وفي حالة عصبية أخذ نابليون ينظر الى الافق . لو ان جروشيه يصل ! لو انه يأتي ! إذن لتقرر المصير ، ولربح الامبراطور نهائيا

لم يكن جروشيه يعلم ان مصير نابليون في يديه . وهكذا مضى ينفذ الأوامر في متابعة بلوخر . لكن أين هو بلوخر ؟ أين جيشه البروسي ؟

وفجأة في صباح ١٨ حزيران سمع جنود جروشيه هزات ارضية . أصغوا ملياً فعلموا أنها اصوات المدافع ، وارتمى ضابطان خبيران وانطرحا ارضا ليعلما اتجاه القنابل . وعقد جروشيه مجلسا حربيا . واتفق الجميع على الاتجاه نحو القنابل . ان الامبراطور قد بدأ هجومه فيجب الاسراع اليه ، لكن جروشيه رفض ، انه يصر على تنفيذ الاوامر مهما تكن الاحوال وتحرق الضباط غيظاً . أخيراً طلب ضابط الفرسان تركه ليسرع نحو الصوت ، الى الامبراطور . عندئذ فقط توقف جروشيه ، وأخذ يفكر .

كانت الدقيقة الحاسمة : مصير اوروبا توقف على تلك الدقيقة . ثم اخرج جروشيه ورقة الاوامر وقرأها بامعان . لو انه خالف الامر في هذه المرة ! لو انه فكر ملياً ! لكنه في تلك اللحظة الخطيرة ، قرر ان يطيع التعليمات . ان واجبه أن يلاحق « بلوخر » فقط . لقد رفض أن يعصي امر الامبراطور . واخذ ، في نفس الوقت ، ينتظر وصول تعليمات جديدة ، ولكن ليس من تعليمات قد وصلت .

أخذ الامبراطور يهاجم . وفي غمرة القتال رأى بقعة سوداء مقبلة في اناة عند الافق . ثم تبين ان ثمة جيشا ينحدر نحو المعركة . آه لو كان جروشيه ! آه لو انه عصى الامر في هذه المرة فقط !

اخيرا ظهر انه جيش بلوخر . وتحقق نابليون انه خسر المعركة ، وكل شيء . وقذف ببقايا «الجيش الكبير» يحارب ولنغتون وبلوخر معا . لكن المصير كان قد تقرر .

علم جروشيه بالخاتمة المفجعة . وعلى اطاعته للاوامر ، دون الاجوء الى ادراكه وشجاعته ، هي التي اضاعت كل شيء . عندئذ استل سيفه ، لكن اركان حربه منعوه . لقد رأوا امارات الالم تـكاد تقتله ، وبكل براعة وبسالة اقتحم الجيوش الخمسة التي افسحت امامه المجال ، فمضى الى باريس ولكن : ليس هناك من نابليون ولا « الجيش الكبير » وانما كان كل شيء قد انتهى .

طرائف مترجمة

افكار مدهشة !

— في روسيا . . عبور الشارع المزدحم بالمرور في اي مكان يريده العابر ممنوع وكل من يخالف انظمة المرور ويمر من غير المكان المعد لذلك يغرم في الحال ٥ روبلات وهذا اجراء يخفف كثيرا من حوادث الاصطدامات والطرق (وسترن مورنغ نيوز)

— في المستقبل . . ستتأثر الصحف كثيرا بتطور الراديو واللاسلكي فمع المخبر او المراسل سيكون جهازا للارسال في حجم الكتاب الصغير يوضع بالجيب ومع المصور المتجول آلة لنقل الصور كذلك بحجم الجيب . ولا ريب ان الجمهور في المستقبل سيكون اكثر تدقيقا في الاخبار .

— في الصين . . نجح احد الكيميائيين في جامعة خوكين بمساعدة بلاده في التغلب على مشكلة البترول وذلك بابتكاره طريقة يستخرج بواسطتها الزيت البديل عن النفط من شجر السرو والصنوبر ولا زالت هذه الطريقة من اسرار الحرب لكن الجيش الصيني الان يستعمل بترولا مستخرجا بها (كرستشن هرالد)

ربحت فتاة صينية جميلة اسمها سي شيجونج ، نيفت في الكيمياء مبلغ خمسمائة دولار لاكتشافها زيتا نباتيا يمكن استعماله بدلا من الزيوت المعدنيـة للمحركات والالات . والزيت الجديد يحتوي على عنصر الاوكسجين ، فاذا مزج بمحلول الصودا الـكاوية تحول الى صابون يسهل دوران المحركات ويمنع احتكاكها وامتلأ خزان السيارة من هذا الزيت مرة واحدة يكفي لسيرها مسافة خمسة الاف كيلو متر مع ان الزيت المستعمل الان لا يكاد يكفيها لمسافة الف كيلو متر

اقدم نكته في العالم

ربما كانت اقدم نكتة في العالم هي النكته التي وجدت مكتوبه على احدى ورقات البابيروس ويرجع عهدها الى سنة ٣٢٠٠ قبل الميلاد . كان كاتب احد الهياكل يسكن غرفة يجاوره من اليمين حداد ومن اليسار نجار وكانت تقلقه ضجة عملهما فيضطرب في عمله وتفكيره . واخيرا عرض على كل واحد منهما ان ينقل عمله الى مكان آخر فقبلا وفرح الـكاتب لهذا الترتيب . وفي اليوم التالي وجد ان الحداد انتقل الى مكان النجار ، والنجار الى مكان الحداد .

اسمى معانى التضحية

لفضيلة الشيخ عبد الحميد السائح قاضى القدس الشريف

لكل عيد خصائصه ومزاياه ولهذا العيد اهداف التضحية واشارات البذل والسخاء والكرم بالمحبوب والمرغوب فى سبيل المثل العليا ومن اجل المصالح العامة فسلطان المرء على امواله يتقلص حينما تقضي المصلحة العامة التخلي عن هذا السلطان وسلطة الانسان على نفسه وحرياته فيما يملك من رأي ورغبة واتجاه ومذهب تضاءل حينما تتصادم هذه الاراء والرغبات وتلك المذاهب والاتجاهات مع مصالح الامة ونفع الجماهير الم تر ان الحريات بانواعها قيدتها اوامر شرعية او قوانين وضعية حرصا على سلامة الجمهور ومصالحه وعلى اخلاقه وتقاليده

في هذا العيد ارشادات متعددة ومناسبات شتى توحي للفرد بان يفانى فى سبيل امته وتلهمه ان يضحى بانانيته وان يعتبر نفسه جزءا من امة وفردا من مجموع يقف نفسه وماله على ما تقتضيه مصلحة تلك الامة وتستلزمه رغبات ذلك المشروع

فى هذا العيد تلبية وتكبير واراقة للدماء وتوزيع للحوم والاضاحي وكل ذلك من مظاهر قوة الايمان ودوافع التضحية فى سبيل الله ومن اجل مرضاته فليست التلبية ان يقولها الانسان لسانه وانما هى اجابة فعلية عبرت عنها الكلمات والالفاظ وهذا من مظاهر الجندي الطائع المنفذ للاوامر تلقى اليه والمحقق للرغبات يشار بها اليه

والله اكبر الله اكبر ولله الحمد يردد صداها فى المجتمعات والمساجد وعقب الصلوات والعبادات فى هذا العيد الاكبر ايحاء واعلان بأن قوة الله اعظم وقدرته اجل وهو سبحانه اكبر من كل ما يجول في خاطرك ويقع عليه ناظرك فلا تغرك المادة ولا يعميك عن الحق او يرديك فى الباطل مظاهر جذابة او مغريات فتانة بل يجب ان تضحي بكل ذلك فى سبيل مثلك العليا ومن اجل كيانك وان تستلهم من عيدك هذا ما ينمي هذه الروح ويقويها

اشير الى خليل الله ونبيه ابراهيم عليه السلام ان يذبح ولده وعزيزه فلم يتردد فى هذه التضحية العظمى فى سبيل مولاه ومن اجل رضاه وعرض ذلك على ولده عرض القائد المحنك على الجندي الباسل فقال : يابني اني ارى فى المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى . قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين . عزم بالغ وصبر جميل يتمثلان فى الاب وولده ويكونان قصة ذات اثر عظيم ودرسا بليغا فى التضحية باعز شيء على الانسان في سبيل مثله العليا . ولكن مولاه فداه بالذبح العظيم ومن هنا نشأت سنة الاضاحي

ايها القارىء الكريم : ان نبي الله لا يتردد فى ان يقدم ولده وفلذة كبده تنفيذا لامر الله وسعيا في مرضاته ، افلا نقدم اغراضنا واهواءنا وانانيتنا على مذبح المصلحة العامة احياء لكياننا وجمعا لشتاتنا ؟ افلا نقدم اموالنا ومادتنا الفتانة في سبيل دفع الضائقة ورفع الجائحة عن عائلات بائسة وافراد احاطهم الضنك من كل جانب ؟ افلا نتسامح ونتساهل فنسدل ستارا على استغلالات سابقة ونبدأ بصفحة جديدة نقية ناصعة في عالم التجارة والاخذ والاعطاء والتعامل فنرحم الجمهور المستهلك ، ونحد من اطماعنا المسرفة وجشعنا المتزايد ؟

انها الاخلاق اساس هذا الكون وانها الفضيلة هدف هذا العيد وانها التضحية بالعزيز المحبوب مرمى ذكريات هذا العيد وحوادثه

محمد رسول الله صلعم ينحر سنة حجه مائة ناقة هديا بالغ الكعبة . ورسول الله ليس بالغني في ماله ولكنه اغنى الاغنياء فى نفسه ، ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ولا يقصد من هذا الهدى مظاهرة او مفاخرة ولكن المقصود تربية النفس على البذل والعطاء والكرم والسخاء بالمحبوب والموجود ، فليست الاموال للادخار وانما جعلت الاموال لينتفع بها ، واي نفع اجل واعظم من ان يشمل الجمهور خيرها وبرها ومن ان يكون انفاقها درسا عمليا مدى الحياة لتتعلم منه الاجيال ويرددوه . لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم . ارقوا اغراضكم واهواءكم على مذابح المصالح العامة ضحوا باموالكم في سبيل كيانكم والاحتفاظ بمقوماتكم ابذلوا نفائسكم فى سبيل رفع مستواكم اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا فقد اصبحت الامم تقاس بخصائصها وقوتها لا بتاريخها وماضيها . ينبغي ان نذكر الماضي لنستمد للحاضر والمستقبل ، ونقتبس منه ما يثير الهمة ويضاعف النشاط ، اما ان نتغنى بالامجاد السالفة وننشد انشودة الاجداد ، ونحن في غفلة عن مقومات الحياة ، وفى اغفاءة من تطورات الزمن وتقلبات الدهر فذلك ما يردينا فى الهاوية ويبعدنا عن الوصول الى النتائج المقصودة يجب ان نعتبر ونتعظ وان نقدر خطورة الوقت وخطره ويجب ان نستفيد من اعيادنا ومناسباتنا الاجتماعيه والقومية ما يذكي في نفوسنا روح العمل والاقدام والتضحيه والتفانى والسمو عن الغرور والانانيه فذلك ميزان الرقى ومقياس النجاح

اعاد الله هذا العيد السعيد على هذه الامة الاسلاميه والعربيه بالعز واليمن والاقبال والهناء

القدس — عبد الحميد السائح

* * *

الشاعر الملهم :

في آخر أيامه

« بين السبعين والثمانين اخرج ابدع مقطوعاته الساحرة وقصائده الخلابة . وعندما كان شابا لم يحب ولم يجد بالنفيس الثري من الشعر . وفي تلك السن احب وجاد بما لا يطاول . أهي اعجوبة الحياة ؟ لقد كان « شوقي » مثل ذلك ايضا »

بلغ الثالثة والسبعين . وهناك فى تلك السن البعيدة ، تفتحت ازهار قلبه . ومن اعماق شعوره بالحب ، في الثالثة والسبعين ، خرجت أروع قصائد « غوته » . حتى هو نفسه سماها « الاغنية الساحرة » . والى اليوم ، بعد انقضاء مئة سنة على الشاعر العظيم . لا تزال تلك القصيدة من نفائس الشعر العالمي . وكثيرا ما طلبت الغواني الفاتنات اليه ان يرسل ، ولو انفاسا قصيرة من شعره ، لكنه كان يمتنع اكراما لتلك الفتاة التي يحبها فى ذلك العمر المتأخر .

« أوريليك لوتزو » ، فتاة ممشوقة فى التاسعة عشرة من عمرها . رآها الشاعر في احد المصايف فاحس بما يحس به الشبان وربما أكثر . احبها من اعماق نفسه . ولم يتمالك ان كلف احد اصدقائه من الامراء ليخطبها من امها وكانت الأم نفسها ذائعة الصيت فى صباها جمالا وخلقا عاليا وكانت ترى في الاقتراب من « غوته » شاعر العصر مفخرة لها لكن كيف ؟ لقد خشيت ان تفاتح ابنتها لا لانها قد ترفض ، بل العكس من ذلك لكن كيف اقدم « غوته » على قراره ، كان اعقل عاقل في اوروبا ؟ اخيرا ارجأت الام القرار سنة واحدة وهى بين الحيرة والقلق

كان « غوته » شابا وكان يقول الشعر الجميل لكنه فى تلك السن كان يتحاشى الغواني يهرب منهن والآن فى الثالثة والسبعين ، يتقدم الشاعر العظيم لفتاة فى التاسعة عشرة فقط

وقررت اسرة الفتاة ان تغادر المصيف الى مدينتها ودخلت (اورليك) على (غوته) تودعه هل احست وهو يصافحها بمثل ما كان يحس ؟ هل عرفت ان شاعر الزمن محب لها ؟ لقد قابلها وكانت تعلم انها كانت منه قبلة الوالد لكن هو ؟

اما الشاعر فقد لجأ الى الملاج — الى الشعر اخرج قصيدته الفخمة كتب بخطه كل سطر من سطورها على ورق خاص . وفيها تساءل ما الفائدة فى حب مثل ذلك الحب ؟ اي امل من وراء تلك العاطفة المكتومة ؟ ومضى يصوغ السحر في كلمات خلابة واخيلة غنية ، واصدقاؤه المقربون يعجبون لذلك الالهام الفياض وانطلاق عنانه فضم على الورق انفس ثروة شعرية في عصره حتى انه نفسه لم يستطع تفسير ذلك السر العجيب كل ما في الشباب من حياة لم يكن ليستطيع ان يورد بيتا مماثلا لابيات تلك القصيدة وكان يكتب على نور شمعتين كبيرتين والى جانبه احد اصدقائه الاوفياء وتحت ذلك النور الباهت المتلاشي كانت تخرج لآلىء الخيال الثري المترف .

احس الشاعر بالاعياء ثم بالمرض كان فى تلك الليلة ينتقل عشرات المرات من كرسيه الطويل الى سريره ، ومن السرير الى الكرسي وخشي صديقه العاقبة فكتب يصفه : رجل مهدم ذاب فى الحب لقد خشيت على القصيدة الساحرة ان لا تتم لكن غوته جد الملاج فى الشعر نفسه هذه المرة ايضا لقد تداوى بالحربة التي اثخنته جراحا وشفي » وكان لا يذكر حبيبته الفتاة الا بعبارة (طفلتي الصغيرة)

وانفتح الالهام عليه فاتم قبل ان يبلغ الثمانين من عمره اجود آثاره واعمقها (فاوست) فى تلك السن المتأخرة وضع (غوته) التاج على مجهوداته كلها عندما تمت (فاوست) التي اخذت مركزها بين تحف الذهن البشري

وكذا كان الشاعر فى اخريات ايامه : الملك الذي وهب قلبه للشعر فاضاف الى ثروة الخيال الرفيع ثروة لا تطاول

يقترح برنارد شو ان يتخذ الانكليز حروفا للفتهم تتألف من ٤٢ حرفا بدل الحروف الحالية المؤلفة من ٢٦ حرفا وهو يقول انه مستعد لمنح مبلغ من المال لاية جمعية او مؤسسة تقوم بهذا العمل وسبب اقتراحه اعتقاده ان الحروف الزائدة تساعد على كتابة كل صوت فى اللغة . وبالطبع توجد احرف هجائية فى لغات اخرى تفوق في العدد ما قترحه برنارد شو . فاليابانية ذات ٧٣ حرفا والمجرية ٣٨ حرفا والايرانية ٢٥ حرفا

خمسة مفاتيح

للزواج السعيد

هل الزواج السريع ردىء ؟
هل يكون الزوج اكبر سنا من المرأة ؟
هل يسبب الاطفال السعادة ؟
هل تترك الزوجة زوجها وشأنه ؟

هذه بعض الاسئلة العامة التى تتردد حول الزواج . وهى اسئلة عمليه ، شغلت الناس عن التفكير في اسباب جوهرية تؤثر على الزواج وتجعله رغيدا سعيدا او عبئا ثقيلا منكدا

وقد تبين ان السعادة فى الزواج لا تنجم عن الحب العميق ، او الجمال ، او الزواج المبكر ، او الثروة ، او التعليم مجتمعة او منفردة . فالابحاث الاجتماعية الحديثة تجمع على ان نقطة الارتكاز للوصول الى السعادة في الزواج هي شخصية كل من الزوج والزوجة ، وتتصل بهذه النقطة مقدرة الانسان على التعاون مع غيره بسهولة ، ومسايرة من يتصل بهم بحكم العمل او المعيشة . والاصهار عامل كبير فى تقرير السعادة الزوجية ، وليس من المهم ان يعيشوا مع الزوج او الزوجة تحت سقف واحد ، لكن المهم ان تكون علاقتهم مع الزوجين طيبة لا تشوبها شوائب النميمة او الغيرة . وحسن العلاقة مع الاصهار تذلل كثيرا من العقبات التي تعترض سبيل الزوجين فى حياتهما . ويفضل ان يتزوج الرجل امرأة لها ابوان خلوقان بدلا من ابوين غنيين . فالرجل الذي يبحث عن المال في الزواج كثيرا ما يتعثر فى حياته ويفقد مقومات سعادته

واذا كان للسعادة مفاتيح تفتح بها ابوابها او طرق يسلكها الانسان للوصول اليها فيجمع كثيرون من الكتاب الاجتماعيين ان هذه المفاتيح او الطرق يمكن حصرها فى خمس :

١ — الهدوء والتجمل بالصبر وطول الاناة فلا يفرض الرجل ان من حقه بث متاعب الحياة امام زوجته كما انه يجب عليه ان لا يثور ويهيج بل يصغي للحقائق قبل ان يعطى حكمه او يقول كلمته .

٢ — الاعتبار والاهتمام بآراء الاخرين يجب على الزوج ان يحترم راي زوجته كما يجب عليها ان تحترم راي زوجها والا يتجادل الاثنان امام الاخرين فى اية مسئلة من المسائل سواء كانت عائلية او عامة لان الجدل يؤدي احيانا الى الخصام فالتنافر

٣ — التعاون — اي بذل الجهد لحل مشاكل البيت وصعوباته بروح الود والوئام والتعاون فى الاعتناء بالاطفال ومساعدتهم فى دروسهم والعابهم

٤ — التحفظ — فلا يتفوه الزوج او الزوجة بالاراء التي يعرف انها تسيء الى الاخر سواء من ناحيته الشخصية او من ناحية عائلته فاذا كان والد الزوجة مثلا تاجرا ثم افلس فيتوجب على زوجها ان يمتنع عن الخوض في مثل هذا الحديث لا حتما يؤلمها ويحز فى نفسها ان تسمع اي شيء يسيء الى ابيها والعكس بالعكس

٥ — الاخلاص فى العلاقة الزوجية وامتنان كل طرف لما يقوم به تجاهه الطرف الاخر واستحسان الجهود التي يبذلها من اجله فاذا سهرت الزوجة اثناء مرض زوجها واجهدت نفسها فينبغي عليه الا ينسى هذه المساعدة وان يمتدحها امام ذويها واذا ارتدت فستانا جميلا فينبغي ان يستحسن ذوقها واذا وجد هنا مجالا للانتقاد فلتكن اشارته لها بقوله : الا تظنين ان الافضل عمل كذا وكذا ؟ الا تظنين من الافضل تجربة طريقة ثانية ؟

هذه بعض قواعد السعادة ، وهي منتهى امل الانسان منذ ابعد الاجيال ، فهل يتحقق هذا الامل ؟

***

الكهرباء تنبت الشعر

كان احد العمال في شركة الكهرباء مكلفا بمراقبة الالات الكبرى التي تولد القوة الكهربائية وبينما كان ذات يوم يعمل فى اصلاح احدى هذه الالات ارتطم رأسه الاصلع بشريط كهربائي تمر فيه قوة ٤١٥ « فولت » فانفجرت الاشعة من رأسه في الفضاء وفى اللحظة نفسها قطع احد معاونيه التيار الكهربائي فنجا العامل من موت محقق رغم انه فقد وعيه ثلاث ساعات

ومضى اسبوعان واذا بالعامل يحس بالشعر ينبت فى رأسه بعد ان بقي اصلع سنين طويلة ، فهل هذا الشعر هو نتيجة التيار الكهربائي ؟

الحيوانات تنبيء عن الاوبئة

اعتاد علماء الطبيعة الاقدمون معرفة اقتراب تفشي الاوبئة من حركات الحيوان والطير وتأكد علماؤنا المعاصرون من صحة ذلك الان ، فالسنونو يغادر المنطقة المهددة بالوباء قبل بضعة ايام من تفشيه ، والاسماك تضطرب وتظهر فوضى واضحة عندما يقترب وباء الكوليرا من الساحل ، واشتهر سمك بحر الادرياتيك بهذه الخاصة اكثر من غيره

* * *

الى الغرب عند الفجر

« راج هذا الكتاب رواجا كبيرا ، فقد جاء صورة انسانيه واقعيه لبطولة متواضعة تناهت في نكران الذات والدفاع عن الحق . اخيرا اخرجته السنما قبل شهرين في فيلم ملون رائع مليء بعناصر الدراما المؤثرة والسياق البديع »

لم تكن اميركا كلها في ذلك الحين مأهولة بالاميركيين . بل كان الجزء الغربي منها ، على وجه الخصوص ، مأهولا بقبائل الهنود الحمر وكانت قطعان الثيران منتشرة في السهول والاوديه . والحياة ساذجة ناعمة . والهنود يعيشون في طمأنينة كما كان آباؤهم منذ مئات السنين يعيشون .

لكن « الرجل الابيض » لم يقف في توغله عند حد . وقد رأى في مئات الوف الثيران ثروة عظيمة . وهكذا انحدرت الجماعات الكبيرة نحو الغرب وشرعت في اقتناص القطعان بالاسلحه الناريه السريعه بدل سهام الهنود وحرابهم البطيئة..

وكان بين المستعمرين اسرة صغيرة تتألف من الحاكم وزوجته وابنته الشابة . ولم يكن من قطارات في ذلك الحين . بل كان السفر بواسطة الخيول والعربات التي تسوقها الجياد . وذات يوم وقعت اسرة الحاكم في كمين نصبه لها الهنود الحمر ، وكان المصير محتوما لولا ان ظهر رجل في اللحظة الاخيرة، انقذها . وكان ذلك الرجل الاميركي معروفا في تلك البقاع ، وكان اسمه « بل » . نشأ منذ الحداثة هناك ، وتعلم لهجات الهنود ، وكان يحبهم ويمارس ضروب فروسيتهم . وكان قريبا من طباعهم وعاداتهم، لكنه ، في دمه ، بقي اميركيا . وقد اقترن اسم « بل » باسم الثيران لانه عمل ، فيما بعد ، على انقاذها وانقاذ الهنود الحمر ، كما سيأتي، فجاء الكتاب والفيلم بعنوان « ثيران بل » .

امعن المستوطنون الجدد في التوغل وفي صيد الثيران . وراجت تجارة الجلود رواجا عظيما . اخيرا قام الهنود المجاورون بمهاجمة المستعمرات الجديدة فاسروا الحاكم وعددا آخر معه . وفي غاية من الجرأة والاخلاص قام « بل » بانقاذ الاسرى معرضا حياته لاشد الاخطار. وكان لرئيس القبائل الهندية هناك ابن اشتهر بالبسالة النادرة وبالمروءة والشرف. وكان صديقا لـ « بل » . وهو الذي ساعده على انقاذ الاسرى مع وعد منهم بوقف التوغل وعدم الاسترسال في ابادة الثيران والحيوانات الاخرى وابعاد الهنود .

تزوج « بل » ابنة الحاكم . وعاشا سنة في هدوء. ثم وصلت جماعات كبيرة من الاميركيين راحت تنتشر في السهول والاوديه وراء صيد الثيران . ولم تكن تبالي باعتراضات « بل » ولا بشكاوى الهنود الحمر . وبلغ الامر حد الخطورة . فقد عقدت قبائل الهنود مؤتمرا كبيرا قررت فيه انذار جميع المستوطنين الجدد، او الحرب ، في حالة الرفض

وفعلا وقعت الحرب . وانحاز « بل » الى مواطنيه رغم ان شعوره كان مع الهنود وكان انحيازه حينما احس بالخطر وزحف الهنود بجموعهم الكبيرة . ووضع الاميركيون الخطه لمواجهتهم . واختلف الحاكم و « بل » في اين تقع المعركة. ولولا تدخله في الساعة الاخيرة لكان انتصار الهنود حاسما

وعلى الرغم من استعطاف زوجته ، ابنة الحاكم ، فقد اسرع وقاد جيش المستوطنين، وفي السهل على ضفتي نهر كبير وقعت معركة هائلة كانت الضحايا فيها من الفريقين كبيرة ، وفي مبارزة مثيرة قتل ابن شيخ القبائل الهندية وجرح « بل » ونزح الهنود الى الداخل ، غربا ، وانتصر المستوطنون الجدد

وعلى مقربة من معسكر الاميركيين وضعت زوجة « بل » مولودا ولبثت يومين في كهف عند امرأة هنديه حتى استطاعت الركوب في عربة والوصول الى بيتها .

ذاعت شهرة « بل » ذيوعا عظيما في سائر انحاء اميركا ومنحه رئيس الولايات المتحدة ارفع وسام . وطلب منه مجلسا الشيوخ والنواب المجيء الى وشنطن لتكريمه لكن الرجل لم يحفل بكل تلك المظاهر بل فضل البقاء حيث هو لمنع مواطنيه من ملاحقة الهنود واستئصال القطعان الكبيرة . لكن زوجته اصرت عليه الذهاب الى حيث المدنية والحياة الناعمة بدل المعيشة في البراري لاسيما وان الطفل ينبغي ان يتعلم تعليما راقيا » . وقالت له : ان الامراض في البراري كثيرة والاطفال معرضون لها اكثر من غيرهم »

نزح بل وزوجته وطفله الى وشنطن وكان اذا ظهر في المدن والقرى التي في الطريق هاجت الجماهير حماسة له وتسابق الناس الى توقيعاته . كل ذلك وهو كاره لما يحدث فالانتصار على الهنود الحمر ليس انتصارا كريما . بل الانفع والاجدى معالجة الحالة والحد من الطمع في الثروة عن طريق ملاحقة تلك القبائل واستنزاف القطعان الكبيرة في الغرب .

اضطر « بل » الى التوقف في الطريق : وسبقته زوجته . وكان في رحلته يخطب الجماهير حاثا اياها على عقد روابط الصداقة مع الهنود الحمر . اخيرا بعد اربعة اشهر وصل الى وشنطن . وهناك استقبل استقبال الملوك . الم يكن هو بطل الانتصار على القبائل الهندية ؟ الم يكن هو الذي انقذ الوف المستوطنين الجدد وعائلاتهم ؟ ثم استطاع الخلاص من الحفاوة البالغة وذهب الى البيت . هناك وجد زوجته في حالة كئيبة . فلقد انتشر نوع من الحمى فتك بالوف الاطفال . ووجد ابنه في حالة غيبوبة وشهد نهايته المؤلمة . فاتجه نحو زوجته قائلا : هذه مدنيتك وحضارتك . لو اننا بقينا في البراري لكان طفلنا في احسن صحة . ماذا استفدنا من المجيء الى هنا عند جماهير تهتف لي لانني انتصرت على اولئك الهنود الحمر .. اولئك الابرياء الذين دافعوا عن قطعانهم وممتلكاتهم

وفي حفلة مجلسي الشيوخ والنواب القى « بل » خطابا ندد فيه بتدابير مقاومة الهنود ومحاربتهم وكان الخطاب كله عكس ماتوقعته الالوف ، كان مفاجأة رثى فيها لحال تلك القبائل وطالب الحكومة بوقف اي عدوان عليها . واستغرب الجميع ذلك الوصف من الرجل « الذي انتصر على الهنود الحمر » . وخشيت الشركات الكبيرة نجاح حملة « بل » فقامت بدعاية مؤذية ضده اساءت فيها الى سمعته وشهرته . وبعد اسابيع نجحت تلك الدعاية الضارة . ونزل « بل » الى الاسواق كشخص طريد

تلك المنزلة الرفيعة التي احتلها ذلك الرجل الشريف هبطت وتضاءلت . ما اشد حماقة الجماهير وهي تصدق الاكاذيب والمفتريات . ومرارا اتصلت تلك الشركات بـ « بل » لعله يغير موقفه ، فكان لا يقابلها الا بالاحتقار. واقعده الفقر حتى كاد يهلك

وذات يوم دخل الى « سيرك » كبير كان اصحابه يراهنون المتفرجين على الرماية . تقدم « بل » فاصاب الهدف في كل مرة . وثارت حماسة الجمهور لهذا الرجل الغريب الذي كان لا يخطيء الهدف . وذات مرة قال صاحب «السيرك» ـ بعد ان التحق بل به ـ : ان فارسنا على استعداد لاصابة اصغر قطعة نقود تمسكها سيدة باصابعها . و خافت السيدات ان يتقدمن الا واحدة انبرت من بين الصفوف . من هي ؟ لقد كانت زوجة بل . اصاب « بل » الهدف بين هتاف الجماهير وتصفيقها الشديد وابتسامة زوجته الطيبه

اشترك « بل » بالسيرك وادخل عليه عنصرا جديدا . فقد عرض فيه فرسان الهنود الحمر ليبرهن للسكان ان قبائل هؤلاء الرجال شريفة وادعة تكره الاعتداء . واتسم السيرك حتى جاءته الجماهير من كل مكان . وكان الاعجاب بالعاب الهنود بالغا

نجحت دعاية «بل» المخلصه نجاحا عظيما وسادت الجماهير روح العطف على الهنود الحمر فطالبت الحكومة باتخاذ اجراءات تكفل لتلك القبائل حياة مطمئنة امينة . واستعد « بل » لاقامة اكبر حفلة في السيرك العظيم . واحتشد المكان بعشرات الالوف وكان رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الكونغرس بين الحاضرين وقام «بل» مع هنوده الحمر بالعاب ساحرة على خيولهم المطهمة وصور فيها حياة تلك القبائل اجمل تصوير . وامتدت الحفلة الى ساعة متأخرة ثم جاء الفصل النهائي الذي ألهب الالاف حماسة وفي غمرة تلك الحماسة وقف «بل» على جواده قائلا : والآن بعد ان نجحت في تصوير اولئك الهنود الابرياء لكم تصويرا حقيقيا استودعكم الله واتركم تتمون عملي . انني ذاهب مع هؤلاء الفرسان الى الغرب عند الفجر » وحمل زوجته خلفه على جواده ، واسرع مع كوكبة فرسانه الى حيث البراري الشاسعة يعيش مع الذين لم يستطع نسيانهم

اشواك وازهار

الى اين تمضي ايها الطائر الجميل ، ابعدما الفت القفص الحديدي ، وبعدما همت بالانطلاق الى روضك ، طرت الى الافق البعيد

الى اين تمضي ايها الملاك الصغير ، ابعدما هبطت الى الارض وكنت روحا اخف من النسيم ، تمر وحيدا على الوادي والسفح على الدمع والندى ، على الظلمة والسنى ، على المرج والمستنقع . وتمر من كل ذلك عذبا طهورا ، حتى اذا وجدت شقيق روحك واخذت تصعد معه الى قمة الحياة . طرت وحدك — وحيدا — الى ما وراء الحياة

الى اين تمضين ايتها العذراء الطاهرة ، لقد كنت زهرة تتفتح على طل الصباح فلما اشرقت الشمس واخذ النور يتسرب بين اكمامك، طويت اوراقك ودفنتها في جنح الظلام

الى اين تمضين ايتها الحمامة البيضاء الم يعجبك هذا الافق الضاحك ، رأيت فيه الجوارح تسرح طليقة ، فضممت جناحك المهيض على الدمع وودعته الى الابد

كنت آمل ان اراك عروسا في هذا العيد ايتها العزيزة ترفلين في ثوب موشى بازهار الصبا واحلام الشباب ولم اكن ادري بانك سترفين عروسا الى القبر في هذا العيد

مهدي لجسمك النحيل لا يحمل هبة ريح فكيف تحمل عبء التراب ووجهك الجميل دائم الاشراق متجدد النضارة فكيف يسوده الظلام ويعتريه الفناء . مهدي بقدميك الصغيرتين تجيدان رقصة الحياة ، وماكنت اعلم انهما تجيدان رقصة الموت

مهدي بصفحات عمرك مضيئة وحياتك هادئة ، وماكنت اعلم ان وراء العمر المضيء يد الموت وخلف الحياة الهادئة في الاعماق ، عاصفة هوجاء طاغية .

مغرورون ربيما يا حسرة الربيع غدا يلبس غلائله الوردية المزهرة يتلفت ويسأل عن عروس الربيع وحينما لم يجدك يخلع غلائله وينثر اوراقه وازهاره ويشام الى جانب قبرك يحمل معك البرد والليل والوحشة عجيب ايتها العزيزة كيف يسكن قلبك المملوء حبا وطهارة بينما يخفق قلوب مملوءة رجسا وقذارة لكنها الدنيا يعيش فيها الذئب المفترس بينما يموت الحمل الوديع . ما رايتك مرة الا وانت تبتسمين وعيناك الحالمتان ضاحكتان ، وماكنت اعلم ان وراء هذه الابتسامة جرحا في القلب لا يندمل وسرعان ما توارت الابتسامة واغمضت العينان الحالمتان وكان حلم رهيب وهل الحياة الا حلم

ابو سلمى

سيدة في الظـــلام

«هل تعلم الام الانانية المهتمة فقط بشؤونها اي اثر تتركه في ابنتها؟ هل تعلم تلك المحبة لنفسها ، فقط ، اية خاتمة تكتبها لها؟ في هـذا التلخيص لكتاب شيق ، صدر بالعنوان المتقدم ، عبرة ودرس»

هذه القصة ايضا اخذتها السينما واخرجتها في فيلم ملون . انهم ينوعون في افلامهم فلا تكون تافهة سطحية ، لمجرد التسلية فحسب ، مليئة بالاغاني والمشاهد التافهة التي لا نراها الا في افـلامنا . هناك الدقـة ، والمعرفة ، والاخراج ، والتنوع ـ كل هذه يرعونها .

عرض هـذا الفيلم قبل شهرين تقريبا في القاهرة ، وشهده المستر ايدن وهو في طريق عودته الى لندن . وقد بقي طويلا في العرض فالالوان خلابة والموضوع طريف فيـه ثقافة عالية .

تدور القصة ـ وكان الدور الاول في الفيلم للنجمة جنجر روجرز » حول كاتبـة عالية الذوق كانت تتولى ادارة قسم في مجلة واسعة للازياء ، كانت الفتاة عصبية المزاج دائما ، متقلبة ، سريعة التأثر . اصطدم عقلها وعاطفتها فكادت تخسر عملها الكبير ذاك . واشتد عليها الحال حتى اخذت ترتاب فيمن حولها . وكاد ذلك المجهود الذي بذلته يتلاشى . ثم نصح لها احد المعارف بعرض نفسها على اخصائي كبير بالامراض العصبية وفعلا زارتـه لكنها هناك ايضا كانت شديدة التصرفات وأنذرها الطبيب بانهيار صحتها وتعرضها للجنون ، ومع ذلك أقفلت الباب بعنف وراءها ، وخرجت

ازدادت ريبتها بالناس وكراهيتها لمن حولها وصارت لا تأكل حتى الضروري من الاطعمة وانقلبت شرسة على غير رغبتها كانت تضحك وتبكي تفرح وتغتم تبدو مرحة ثم تنقلب حزينة

ثم عادت الى الطبيب الاخصائي . وهناك الزمها هذا بالمعالجة عدة اسابيع ، كل يوم مرة واخذ يسألها وهي تجيب على كل شيء ، كأنما تتحدث الى نفسها . وكانت أمينة على ما تقول فالطبيب الذي يفشي الاسرار لا يليق بمهنـة الطب ، وهو اقرب ما يكون الى النذالة . وفي النهاية حلل الاخصائي لها مرضها :

كانت وهي طفلة لا تلقى الرعاية الكافية من امها . وكانت كثيرا ما تتركها تلك الام وحيدة دون عطف ، وهي تقوم بالزيارات الدائمـة ليلا نهارا ، ان المرأة التي تجهل بيتها لا يكون مصيرها الا شيئا واحدا ، وهو شيء غير سار ومثل هذه المرأة انانية تسعى الى سرور نفسها فقط . يستحيل ان تسعد زوجها او اطفالها . انها تبدو انيقة في المجتمع ، لكنها في النهايـة تكون عرضة لمأساة

كبرت الطفلة دون ان تعرف العاطفـة الصادقة الطبيعية من امها ، ثم وقعت الام في مأساة ، وانتهت . واشرف الاب المشغول على تربيتها . خرجت الى العالم دون اجنحة ، وبنفس ترتاب وتحتد . كانت وهي طفلة تحلم احلاما سارة ومزعجة تتخيل وهي وحيدة في البيت ، لان امها قد تركتها لكي تخرج في زياراتهـا الكثيرة للعائلات والصديقات وهكذا نشأت متقلبة ، حادة المزاج ، متكبرة لما امتلأت به نفسها الفارغة من شعور بالنقص وعلى الرغم من فنها وذوقها فقد كان مزاجها شرسا تحب دائما المشاكسه والمخالفة

قص الاخصائي عليها كل ذلك مفصـلا تفصيلا دقيقا ، وصور لها عالم الاحلام المزعجة والسارة ، وكيف انها تاهت في صحراء الخيال والحياة ، وكانت طول ذلك تصغي له بانتباه ، واخيرا وصف لها العلاج

وفي خلال معالجتها كانت تواصل العمل في مكاتبها الكبيرة ، ولكن كل يوم في تحسن ، ثم اخذت تصغي الى الاصدقاء المجردين ، وتكره تدريجيا وسائل الاغراء من اولئك الذين يحبون شراء الجمال لارضاء انانيتهم حتى اذا شحب ذلك الجمال وتلاشى ابتعدوا عنه

شفيت الفتاة نهائيا وختمت حياتها بزواج سعيد وعادت الى الذي رفض الخضوع لامرها ومحاباتها على الرغم من ضخامة راتبه في المجلة ، عادت اليه لانه ابى ان يذل ويستكين ويخضع لاهوائها المتقلبة ولم يقبل الزواج بها الا حين قدمت له كل اعمالها يديرها بنفسه كسيد . وامعانا في نزاهته رفض بتاتا ان يعيش باموالها وكتبت الوصية لمن تخاف من اولاد فحسب ان الزوج الذي لا يطلب من المرأة الا مالها يقبل بالعبودية ويخدم زوجته

والقصة على هذا السياق والفيلم بديع الاخراج وفيه درس بليغ والوان جميلة وهو عبرة على كل حال

اوجاع الرأس

واخيرا توصل الطب الى معرفة العلة والسبب في وجع الرأس ، وهو الان في طريق اكتشاف دواء هذا الداء ، ولن تـكون هناك اوجاع في المستقبل من اجهاد البصر او سوء الهضم او غير ذلك ، اما مكتشف السبب فهما الطبيبان توردا وولف من جامعة كورنل الطبية بنيويورك

واما هذا السبب فهو مادة كيماوية تفرز وتدخل الاوعية الدموية فتمدد وتهيج الاعصاب الدقيقة جدا ، وهذا يتحول الى الم ينتقل بواسطة الاعصاب الى الدماغ فينشا بذلك الوجع المعروف ، وليس من حيلة لاخراج هذه المادة من الدماغ ، لكن عرف الطبيبان ان مولد هذه المادة هو الاجهاد الجسمي والفكري والعاطفي

وقال غير هذين الطبيبين ان مادة الم الرأس هي مادة هستامين وبرهنوا على ذلك بحقن الاوعية الدموية بهذه المادة فـكانت النتيجة حصول وجع راس للمحقون ، ويعتقد الكثيرون من كبار رجال الطب ان هذه المادة تتكون من الحرارة في الجسم او العدوى او الحرق

وقال الدكتور هرمان سلنسكي ان وجع الرأس يلازم ذوي المسؤوليات الجسام وذوي المطامح والمتاثرين كـثيرا باخف الانتقادات والمتكلمين كـثيرا

الطفل يهتف بابيه

فاذا الصحوة من الغيبوبة الطويلة

« الحادثة التالية ليست قصة او رواية خيالية لقد وقعت ، بذاتها وتفاصيلها ، والطبيب الاميركي الكبير الذي اشرف عليها شهد بذلك وسمح للكاتب ان يرويها في مجلته كدليل على المعجزات في زمن خلا من المعجزات ، وكدليل على ما تستطيع العاطفة السامية صنعه في المواقف التي بلغت الحد من الدقة :

اسرة صغيرة مؤلفة من أب وأم وثلاثة اطفال . اصيب الاب بمرض حاد القاه بين يدي الحمى المتواصلة المزعجة ووقف على معالجته طبيب مشهور معروف بالكفاءة والاطلاع

طال المرض على الرجل والطبيب يقدم له كل ما وسعه علمه وكفاءته وكان يقضي الساعات بجانب المريض او في عيادته وهو يفكر في تلك الحالة ، وشعر بالاشفاق الشديد على تلك الاسرة ، فلم يدخر جهدا في مساعدتها دون حساب لاي ربح ، ان الطبيب الشريف يتقبل الخسارة في سبيل اسعاد مرضاه عندما يعجز هؤلاء عن مكافأته بالمال

وفي الايام الاخيرة خضع المريض لحالات حادة من الغيبوبة واستشار الطبيب زملاء معروفين فابدوا بعد اسبوع من الاشراف والفحص املا ضئيلا بالشفاء ، وكاد هو نفسه ييأس من ذلك ، لكن حالة الاطفال خصوصا ، لا سيما الطفل الصغير ، كانت تدفعه الى مضاعفة الجهد واستعان باحدث النظريات واحدث الادوية وكتب الى ارقى المعاهد في اميركا لقد كان ضميره من اليقظة بحيث لا يريد ان يبقي ما فوق المستطاع عمله دون ان يعمله

وشعر الطبيب نفسه بالاعياء ، فقد بذل حتى صحته املا في شفاء مريضه وكان يغلب عليه النعاس وهو جالس الى جانب السرير يرقب تطورات تلك الحالة العجيبة

وزادت الحالة السيئة سوءا ووقف الطبيب ، ذات مساء ، يائسا لم يتقدم باي اسعاف لانه لم يكن من مجال او أمل لذلك وظهرت على المريض علامات النهايه واحست الام بالامر فارادت اخراج اطفالها لكن هؤلاء ابوا ـ وربما كان عصيانهم هذا الاول ـ ولبثوا الى جانب السرير في عيون دامعة

وانتهى الامر بالنسبة للطبيب وبالنسبة للام وتعلق الامر بالسماء فقط ، ان حبلا دقيقا جدا شفافا لا يراه الناس ، يبقى قائما بين المريض وبين الله

نظر الطفل الصغير الى امه وكأنما عرف دقة الحالة من مظاهر وجهها الشاحب فاخذ يهتف بنداءات قصيرة : ابي ، ابي . ومضى على هذه الحالة المؤثرة اكثر من عشر دقائق ثم حصلت المعجزة

فتح المريض عينيه واخذ ينظر فقط الى ابنه الهاتف به ، ثم ابتسم ، لم يبذل اي مجهود بعد ذلك لكنه اخذ ينظر الى الابن والام والطبيب وكان يبتسم وهو ينظر كأنما يطمئنهم بانه لا يزال معهم ، وبعد قليل تحرك وشيئا فشيئا خرج من غيبوبته وامتلأت عيناه بنور الحياة

لم يمكث المريض اسبوعا حتى تعافى وشفي نهائيا وكان عنده الطبيب حينما اخذ هذا يروي لمندوب المجلة الكبيرة تفاصيل تلك الحادثة بين فرح الجميع وسرورهم

محلات بركات وبدر

القدس — سوق الشماعة

تقدم بمناسبة عيد الاضحى المبارك تهانيها الخالصة لعملائها وزبائنها المسلمين خاصة والعرب عامة

عبد الله العمري

صاحب مخزن الامل — القدس شارع مأمن الله

يقدم الى عملائه وزبائنه بمناسبة عيد الاضحى المبارك تهانيه القلبية راجياً ان يعيده الله على الامة العربية وهي بأحسن حال

محلات عيسى فريج واولاده

القدس — باب الخليل

تقدم الى عموم زبائنها واصدقائها اجمل آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

محمد محمود ابو غزالة

تاجر مال قبان القدس ـ شارع بطريركية اللاتين

يرجو لعموم زبائنه اطيب التمنيات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

محلات هندية

القدس — شارع يافا قرب البلدية

تقدم احر التهاني الى عملائها وزبائنها العرب بعيد الاضحى المبارك وترجو ان تعاد الاعياد القادمة عليهم بالخير والبركات

احمد حافظ الطحان وولده

القدس ـ خان الزيت تلفون ٣٠٠٥

صاحبي معامل ملبس وحلويات . يقدمان اجمل التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى زبائنهما وعملائهما الكرام في فلسطين وسوريا وشرق الاردن . والمعامل مستعدة لتلبية جميع الطلبات كما انها حازت على نجاح كبير في مدة قصيرة . ويرجوان من الله ان يعيد امثال هذا العيد والسلام يرفرف على العالم وهو باحسن حال .

شركة الفرو الشرقية

القدس — شارع مأمن الله

لاصحابها امين موصلي وشركاه

تقدم تهانيها الخالصة الى الامة العربية والاسلامية بعيد الاضحى المبارك وتدعوهم لزيارتها ومشاهدة احسن البضائع لديها

البنك العثماني بالقدس

وفروعه في جميع الجهات

يقدم الى عملائه وزبائنه المسلمين بمناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك تهانيه الخالصة

حمـــدي فيضي

صاحب محل الحلويات وطلبات الافراح ـ القدس ـ شارع مأمن الله

يقدم الى زبائنه الكرام تهانيه الخالصه بحلول عيد الاضحى المبارك ويرجو لهم عيداً سعيداً

يوسف عبده

تاجر ووكيل فبارك بالقدس

يقدم لجميع اصدقائه وعملائه في فلسطين وشرق الاردن بمناسبة عيد الاضحى المبارك اجمل التهاني واحسن التبريكات

مصانع سلطان للنسيج

البيرة — نابلس

تقدم الى عمالها وموظفيها وعملائها المسلمين خاصة والعرب عامة بمناسبة عيد الاضحى المبارك اجمل التهاني وترجو لهم عيداً مباركا

شركة بيع المصنوعات العربية

« المعرض العربي » — القدس — باب الخليل

تقدم لمواطنيها وزبائنها اطيب التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

نقابة الخياطين العرب بالقدس

تقدم الى الامة العربية والاسلامية اطيب التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وترجو ان يعاد عليها وهي بأحسن حال

يعقوب الجولاني واحمد الشويكي الرفاعي

متعهدا بيع الصحف العربية والافرنجية وشركاؤهما يقدمون التهاني والتبريك الى زبائنهم الكرام بعيد الاضحى المبارك



حفظي كنعان واخوانه بنابلس يتقدمون الى عموم زبائنهم وعملائهم في جميع الانحاء بتهانيهم الحارة بعيد الاضحى المبارك راجين ان تعاد مثل هذه المناسبة والكل رافل بحلل السعادة

اديب الحجاوي واولاده

اصحاب فابركة الدفاتر العربية الحديثة ومطبعتها التجارية

يافا ـ شارع الطابو تلفون ٥٩٣ نابلس تلفون ٧٧

تنتهز فرصة حلول العيد السعيد وتقدم تحياتها وتهانيها الحارة راجية ان تعاد هذه المناسبة والكل رافل بحلل السعادة

شريف ابو الصادق الشامي

يافا ـ تجاه الساعة ـ ساحة البوابة ـ تلفون ١٤٩٧

محل مبيع انواع الملبس والشوكلاته ومختلف لوازم الاعراس . يقدم تهانيه بحلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الامة بالخير والبركات

عفيف منكو

يافا ـ سوق الدير ـ تجارة مال قبان

ينتهز فرصة حلول العيد السعيد ويقدم تهانيه الحارة لزبائنه وعملائه الكرام راجياً ان تعاد هذه المناسبة السعيدة والكل رافل بحلل السعادة والطمأنينة

امين ابو رضوان

يافا ـ شارع اسكندر عوض

المحل الشهير بامانته وابتكاراته وتجديده الدائمي في الخواتم والاساور والحلق وجميع انواع الزينة ينتهز هذه الفرصة السعيدة ويقدم تهانيه بحلول عيد الاضحى لعموم زبائنه وعملائه الكرام

عمر ومحمد ابو سيدو

تجار وقومسيونجية خضار ـ شارع الحضار بيافا

يقدمون لزبائنهم وعملائهم في جميع الانحاء ايات التهاني والتبريك بحلول العيد السعيد اعاده الله على الامة بالخير والبركات

محمد عجيل

يافا — شارع المحطة

تجارة ، اجواخ ، بدل جاهزة للرجال والاولاد باسعار لاتزاحم يقدم تهانيه بحلول عيد الاضحى المبارك

علي الشريف

صاحب المطعم الهندي « تاج محل » يافا شارع يافا تل ابيب تلفون ٢٧٠

ينتهز فرصة العيد السعيد ويقدم تهانيه لزبائنه وعملائه الكرام ويدعوهم لزيارة المطعم حيث اعدت اشهى الاطعمة واجودها .

ابراهيم يعقوب صنوبر

المتعهد الكهربائي المعروف وصاحب محل الكهرباء الوطني بشارع ظريفة ـ يافا يتقدم الى اصدقائه وزبائنه والى الشعب العربي والامة الاسلامية باحر التهاني في عيد الاضحى المبارك

ابو غزالة

يافا — شارع بسترس رقم ٤٤

تشكيلة ممتازة من النوفوتيه وجميع لوازم السيدات والرجال والاولاد فرع خاص لخياطة السيدات جاهز وتفصيل ينتهز فرصة العيد السعيد ويقدم تهانيه الخالصة

سعيد وروبين الكيالي

تجار حبوب ومال قبان وقومسيون ـ يافا ـ شارع السكسك ينتهزان فرصة حلول العيد السعيد ويقدمان الى زبائنهما وعملائهما آيات التهاني والتبريك

صفحة من مفاوضات الوحدة ـ بقية

عضوا مستمرا في المؤتمر لاسباب لا مجال لذكرها

وهناك ناحية نحب ايرادها هنا بخالص الصراحة . حدث بعد المؤتمر ان استقالت ثلاث وزارات في فترات متقاربة . وروج الاجانب ان تلك الاستقالات نشأت من المؤتمر . والحقيقة هي هذه : كانت اقالة الوزارة الوفدية لمسائل داخلية محضة . وكانت الاقالة معدة قبل المؤتمر .

اما الوزارة السورية . فقد صرح السيد سعد الله الجابري انه عائد الى دمشق حيث سيتقدم باستقالته . والمسألة داخلية صرفة ايضا . وقد تولى رياسة مجلس النواب .

واما الوزارة الاردنية فان توفيق باشا ابو الهدى قال عدة مرات انه ينوى الاستقالة لاسباب تتعلق بصحته ، وكان بالفعل متعبا . ولم ير بدا من الابتعاد عن الحكم رعاية لصحته ومن الحق ان نقول انه في زياراته الرسمية لمصر اكتسب عطفا واعجابا كبيرين .

المصادفة وحدها هي التي جمعت بين تلك الاستقالات . ماذا حدث بعد ذلك ؟ زار نوري باشا السعيد ، في اليوم الثاني لتأليف الوزارة الجديدة ، دولة احمد ماهر باشا فاكد له دولته استمرار الوزارة الجديدة ، على السياسة العربية الصرفة . وادلى بتصريحات متوالية في هذا الصدد . والعمل الان مستمر ، وسيظل كذلك . ففكرة الوحدة جزء من من سياسة مصر العامة .

وسوريا ستوالي الاهتمام ، اكثر من قبل ، بقضية الوحدة . وشرق الاردن كذلك . وما من بلد عربي الا ويتطلع الى ذلك اليوم السعيد الذي تتم فيه وحدة البلاد العربية على ذلك الوجه المعقول الذي بحثته الوفود في المؤتمر . وجميع تلك الدول تشترك الان في اعمال اللجان . وستبعث بمندوبيها في المؤتمر القادم .

ليس من حاجة لايضاح تلك النقطة التي هولت الدعاية الاجنبية تهويلا غير معقول بها . والحقيقة ما تقدم . وقد برهنت الاعمال قبل الاقوال على صحة هذا ، وتضاءلت تلك الدعاية .

وعند الدول العربية ان المسألة السريعة التي ينبغي العمل لها قبل كل شيء آخر هي مسألة فلسطين . وعندها ايضا ان زمن القول قد انتهى ، وان الوقت أثمن من ان لا يقدر اتم تقدير . ونترك للمستقبل القريب ايضاح هذه الناحية .

ان ما تم في مؤتمر الاسكندرية لشيء غير قليل . لكن الشهور المقبلة ستترجم مقرراته ترجمة عملية . ولقد كانت موجة من الفرح والشعور بالذات والتفاؤل غالبة على ما عداها لقد تم وضع الاساس ، وبقي العمل للبناء

وكانت الوفود ترى ذلك قريبا حينما تزول حواجز الجمارك بين البلدان العربية وتزول معها تأشيرات السفر . فالعربي ليس محدودا في فلسطين او لبنان ، بل يستطيع التنقل في وطنه الواسع دون رسميات او اجراءات ينبغي ان تزول . وحاصلات مصر ينبغي ان تكون في متناول العراقيين ، وحاصلات سوريا في متناول المصريين ، وهكذا

كان كل وفد مشغولا في بلاده . فرؤساء الوزارات ووزراء الخارجية لا يستطيعون التغيب طويلا . ومع ذلك فقد كانوا على استعداد للبقاء اطول مدة ، في سبيل تلك الغاية الشريفة . ومن ذلك اليوم فما بعد ، سيكون العمل اسرع في تحقيق الاماني . ومرور اكثر تلك الوفود بهذه البلاد — فلسطين — في طريقها الى القاهرة ، دلالة حاسمة على مقام هذا البلد في الكيان العربي . انه حلقة خطيرة في سلسلة اتحاده

ولا تجد الان دوائر او مقامات او جهات في مصر الا تتحدث عن الوحدة العربية كامر قريب الوقوع . والجميع شاعر بالقوة في ذلك ومقدر مصلحة العرب فيه .

لقد شهدت الاسكندرية أياما لم تكن الا حادث فيها الا حول قضية واحدة هي : وحدة العرب . ثم تحول ذلك الى القاهرة ، حينما انتقلت الوفود . وهناك تم وضع البرنامج للمستقبل القريب ، وهناك سينعقد المؤتمر العربي المقبل قبل انتهاء الشتاء .

وجدير بالذكر ان نقول ان الايمان بالعمل لهذه الوحدة كان ، وسوف يظل ، أقوى من المظهر . لم تعد تلك امنية من الاماني البعيدة التي تهتف بها النفس فقط . لقد تجاوزت ذلك الحد وصارت شيئا ممكنا قريبا ينبغي ان يتم على أساس تلك القواعد التي وافق الجميع عليها

وسيكون لفلسطين النصيب الحسن من هذه الحركة ، فالحكومات العربية ، كلها ، مقتنعة بضرورة السرعة في العمل والانقاذ والخلاص

اكتشاف مدينة الرقة

كان الخليفة العباسي هارون الرشيد ينتقل اول كل صيف من بغداد عاصمة الخلافة الى مدينة الرقة ليقضي فصل الصيف فيها وكانت الرقة مدينة عظيمة ومصيفا ملكيا ساحرا . ثم انطوت مئات السنين بعد المئات وانطوت معها الرقة الرقيقة

وفي هذا العام اكتشفت الرقة القديمة تحت ارض الرقة الحالية والى جوارها وبدت للاثريين الاخصائيين قصور هارون الرشيد التي نعمت بما مضى من الدهر بالملك والعز والحياة الذهبية في التاريخ والاساطير

وقد بدات الحفريات وظهرت واجهات احد القصور ، ويرجح ان يعيد التاريخ نفسه فتنبعث رقة هارون الرشيد من جديد كما كانت

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

الاحد في ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٦٣ الموافق ٢٦—١١—٤٤

برنامج خاص بعيد الاضحى المبارك ـ (اليوم الاول)

١٥ر٦—٤٠ر٧ اذاعة منقولة من المسجد الاقصى المبارك لصلاة عيد الاضحى وخطبته ـ بالاشتراك مع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية ١٢ لم الاخبار ٢ (تحية الحجيج) نشيد ديني ـ تلحين وغناء السعودي ٢٥ر٢ (المحمل) اغنية مسجلة لاسمهان ٣٠ر٢ ثلاثي الناي ـ حفلة موسيقية ٤٠ر٢ يوسف رضوان (اغنية العيد) تلحين محمد عطية ٤٥ر٢ سناء ـ اغنية (ليه كل ساعة شاغل بالي) ـ تلحين عباس البليدي ٣ « شعراؤنا المعاصرون والعيد » حديث للسيد شريف برزق ١٠ر٣ حفلة موسيقية تقدمها فرقة الاذاعة ٢٠ر٣ محمد عبد المطلب ـ حفلة غنائية ـ موال (اقوم من النوم) ـ تسجيل خاص ٣٥ر٣ (يا بهجة العيد) اغنية مسجلة لام كلثوم ٤٠ر٣ عباس البليدي ـ حفلة غنائية (قاسي علي) ـ تلحين البليدي وغناؤه بمرافقة اركسترا الاذاعة ـ تسجيل خاص ٤ ختام ٦ لم الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد علي حمد ١٥ر٦ كلمة القسم العربي ٢٠ر٦ سامي الشوا (تحية الحجيج) معزوفة على الكمان ـ تسجيل خاص ٢٥ر٦ آمال حسين ـ حفلة غنائية (ياما فرح قلبي) تسجيل خاص ٤٥ر٦ حديث (وفود السلام الى البيت الحرام) لفضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي ٧ (اعجبت بي) ـ قصيدة مسجلة لمحمد عبد الوهاب ٥ر٧ كاظم السباعي حفلة غنائية (هز بي الشوق) نظم سعيد العيسى وتلحين ابراهيم عبد العال ٣٠ر٧ ١ ـ نشرة الاخبار الثانية ٢ ـ التعليق السياسي الاسبوعي ٣ ـ (عودة الحجاج) اغنية مسجلة لاحمد عبد القادر ٨ ختام

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

المذيع على ثلاث موجات : ٣٧ر٥ — ٢٠ر٤٤ — ٧٥ر٤٤ مترا وموجة متوسطة لا تزال تحت التجربة طولها ٣١٩ ونصف المتر

الاحد في ٢٦ — ١١ — ٤٤ — ١٠ ذي الحجة ٦٢

برنامج اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك عام ١٩٤٤ — ١٣٦٣

٢٠ر٦ اذاعة تهاليل وصلاة وخطبة العيد والقرآن الكريم من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية ٨ حوادث الساعة ـ النشرة الاولى ٥ر٨ في صبيحة العيد ـ معزوفة خاصة بالناي ـ الغالب طيفور ١٥ر٨ـ١٢ لونغا رياض فرقة رياض السنباطي الموسيقية ٢ ـ سماعي بياتي ـ فرقة فتحية احمد الموسيقية ٣ ـ بهجه ـ فرقة نجاة علي الموسيقية ٤ ـ سماعي شت عربان ـ فرقة امال حسين الموسيقية وجميعها على تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٣٠ر٨ زاوية الصباح ٤٥ر٨ البرنامج اليومي والتعليق عليه ٥٠ر٨ مدائح وتواشيح دينية يقدمها الشيخ محمود مرسي بمصاحبة فرقة اناشيد المحطة الدينية ٩ حوادث الساعة ـ النشرة الثانية ٥ر٩ (بهجة الاطفال) معزوفة خاصة يقدمها على البيانو الخل ١٥ر٩ اغان من الريف ـ تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٣٥ر٩ « العيد فلسفته وحكمة تشريعه » حديث لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عزيز الخاني قاضي دمشق الممتاز ٥٠ر٩ من اجمل ما سمعت ٢٠ر١٠ الشعر في العيد ـ للشاعر الحجازي الاستاذ فؤاد شاكر رئيس تحرير جريدة « ام القرى » والشاعر السوري الاستاذ خليل مردم بك نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٠ر١٠ فرقة الكوميديا المصرية برئاسة المنولوجست المعروفة فايزة رشدي تقدم برنامجا استعراضيا متنوعا يشترك فيه ـ فايزة رشدي ـ وسميرة محمد ـ وفتحية شاهين ـ ونعيمة وصالح ولمعة وغيرهم ٢٠ر١١ اناشيد العيد تقدمها بلابل المحطة ٣٥ر١١ « موكب الحجيج » ـ برنامج خاص يقدمه موسى الدجاني ٥ر١٢ مهرجان العيد ـ برنامج استعراضي غنائي متنوع يشترك فيه ايليا بيضا ، حليم الرومي صابر الصفح ، غرام شيبه ، فلمون وهبه ، محمد الرشيدي ، محبوبة جبور ، مصطفى الجعفري ، ابراهيم احمد ، كورس المحطة وثلاث فرق موسيقية (يتخلل البرنامج اذاعة حوادث الساعة في نشرتي الاخبار الثالثة في الساعة ٣٠ر١٢ والرابعة في الساعة ٢ بعد الظهر ٣٠ر٢ في « مملكة الاطفال » برنامج خاص يقدمه الاستاذ شفيق الانصاري بالاشتراك مع المنولوجست الصغير مازن وكورس خاص ٣ ختام ٦ حوادث الساعة ـ النشرة الخامسة ٥ر٦ « التهاني » معزوفة خاصة يقدمها امير البزري محمد عبد الكريم ١٥ر٦ حديث للاديب اللبناني المعروف الدكتور نقولا رياض ٣٠ر٦ من روائع موسيقى الغرب « شهر زاد » برنامج موسيقي يقدمه صبري احمد الشريف ٧ « عاد في ليلة العيد » رواية تمثيلية كتبها سليم اللوزي ويقدمها فريق هواة التمثيل في المحطة ٣٠ر٧ صابر الصفح ـ حفلة غنائية يقدم فيها اغنية خاصة بالعيد ٤٠ر٧ اغنية « ساعة رضاك » عصمت عبد العليم ـ تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٨ حوادث الساعة ومفصل حوادث البلاد العربية ـ النشرة السادسة ١٥ر٨ اغان من فلم يوم سعيد لعبد الوهاب ٣٥ر٨ حديث لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله غوشه ٥٥ر٨ « اغنية » يا بهجة العيد السعيد ـ ام كلثوم ٩ حوادث الساعة ـ النشرة السابعة ٥ر٩ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد فريد السنديوني ٣٠ر٩ جميل كرم في اولى حفلاته لهذا الموسم يقدم حفلة غنائية بمرافقة تخت المحطة ٥٥ر٩ صور في العيد ٥ر١٠ الشيخ محمود مرسي حفلة غنائية ٢٥ر١٠ حوادث الساعة النشرة الثامنة والاخيرة ٣٠ر١٠ ختام

النقابة العربية لتجار المفرق والحرف والصناعية بحيفا

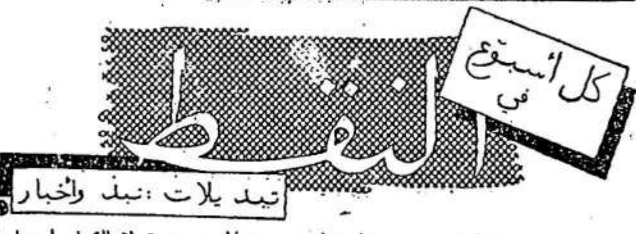
تتقدم بأخلص التهاني الى اعضائها واصدقائها وزبائنها بمناسبة عيد الاضحى السعيد راجية ان يعيده الله عليهم باليمن والاقبال

شركة باصات الرملة ـ اللد المحدودة

تقدم تهانيها الحارة الى الامة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

سينما الشرق بيافا

تقدم بمناسبة عيد الاضحى المبارك تهانيها الحارة الى الشعب العربي الكريم وتقدم بهذه المناسبة السعيدة فيلم المخاطرات والمغامرات ٣١ فصلا شيطان الجبال مع احدث اخبار الحرب ناطقة باللغة العربية حفلة واحدة الساعة ٣٠ر٣ مساء



زيد سعر النفط على زيت السلطة من ٦٠ الى ١٠٠ نقطة الكيلو اعتبارا من يوم غد ، في ذات الوقت خفضت اسعار المعكرونه من جميع الاصناف الى ١٠ نقط الكيلو .

لون القسائم لهذا الاسبوع الممتد من ٢٧ تشرين الثاني الى ٣ كانون اول زهرية وعليها هذه العلامة T



من الغد — خفض سعر البيض المجفف الى ٧٠٠ مل الكيلو . وبدون نقط

شركة قرمانه ديك وساطي المحدودة - تقدم للامة العربية ولعملائها ومدخني سجايرها اخلص التهاني بعيد الاضحى المبارك اعاده الله عليهم وهم باحسن حال

القاهرة

سل ابا الهول رابضا يرقب السود وما خبأت من الحادثات
وكأن الزمان طفل غرير بين كفيه يستمد العظات
عن اعاجيب ، للرؤي كيف تبدو سافرات ، وللنهى مغلقات
انها صنع معشر أتقنوا الفن فكادوا يعون سر الحياة

* * *

وتأمل تجد على النيل سحرا من بقايا عصوره الخاليات
يتهادى على الضفاف ويسري نسمات شهية مسكرات
وشراعا به من الانس دنيا لم أجدها بدجلة والفرات
والطلاقات اينها رمت العين ومدت سوانح الخاطرات

* * *

اكثير على مغاني فيح كن بالامس مرتع الآلهات
ان يميل الصبا على جانبيها ويندى ظلالها الوارفات
والشباب الوسيم يحدو امانيه فتجري عرائسا راقصات
ايه يا مصر كل غال تراءى حلما ، فهو منك بعض الهبات

* * *

أذهلت ناظري فيك الليالي ساهرات وهجدا حالمات
كم نداء يمس قلبا مصيبا فيلبيه صاخب الغريدات
كيف لا والجمال نهب حلال خذ كما شئت يا شباب وهات
وترفق فما اراك ستنجو من هوى أج قاهري الصفات

* * *

يا فتى النيل يا اخي لا تلمني ما حياتي سوى المنى العابرات
اتلهى بها ، وافني زماني بين جهم الطيوف والضاحكات
فاذا لم اغن في سفح واديك مليء الفؤاد باللذات
اين يحلو الغناء اين يزف الشعر ابكار وحيه الفاتنات

* * *

يا لها غفلة من الدهر مرت بالخيال الغني بالملهمات
كم تمنيت ان تعود فما العمر سوى غفلة من الغفلات
توقظ الروح من سبات الاحاسيس وترمي الحياة بالخاجات
انها لم تعد ، وكيف ، وما فات كخطف البروق ليس بآت

يافا « ربيع »

الزجاج هو العدو

لندن ـ كتبت «التايمز» اللندنية تقول : في قلب كل لندني مقت وبغض عنيف للزجاج

نعرف ان الانفجار العادي عندما يقع قد ينزع من المرأة ثوبها وهي واقفة قرب اي بناء فلا يحصل للبناء شيء . او قد تنسكب البيرة من الكأس في الحانة فلا ينكسر الكأس ولا تصاب الحانة او قد يقتل الشخص دون اصابته باي جرح منظور

اما انفجار القنابل الطائرة ، فلسبب غريب لم يعرف كنهه بعد ، يكسر الزجاج ويحطمه شر تحطيم الى قطع طويلة او قصيرة حادة الجوانب مدببة الاطراف . قد يكون الشخص جالسا في بيته وتهوي القنبلة الطائرة في مكان بعيد عنه الا ان زجاج نافذته لا بد ان يتحطم فاذا كان قريبا من النافذة فسيفقد لا محالة إما عينيه وإما ان يصاب بجروح عميقة في وجهه او جسمه او قد يسقط الزجاج على رأسه فيقتله في الحال.

هكذا اللندني . في مخيلته دائما القنابل الطائرة . والفزع الذي يتحاشاه هو الوقوف او المشي قرب نوافذ بزجاج . اصبح لديه الشارع الواسع اكثر امنا من حانة فيها كؤوس وزجاجات ومن بيت فيه نوافذ ومرآة

تمثيل عكا في المؤتمر النسائي

عكا ـ ستمثل عكا في الوفد الفلسطيني للمؤتمر النسائي في القاهرة السيدة فريز صالح برادعي والانسة عفت بهائي

ابنة رئيس وزارة

اشبل مكدونالد ، ابنة رامزي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانيه الاسبق لا تحن ابدا للحياة والمجتمع الراقي الذي كانت فيه من قبل فهي تقضي أوقاتها الان ، عاملة بهدوء . في ادارة مطعم وحانة ثم زراعة ١٦٠ فدانا يساعدها زوجها وفتاتان وثلاثة رجال .

ما برحت اسكتلنديه ، تستيقظ في الساعه السادسه والنصف وتاوى الى فراشها في الساعه الحاديه عشرة ليلا وتقضي اكثر يومها في الفلاحه هكذا تعيش ابنة رئيس وزارة واخت وزير «ايفننغ بوست»

الامدادات الالمانية ((بقية))

اشفيلر ـ دورن وتقدمت الف ياردة

اما بقية القوات فقد زحفت للامام الى الجنوب من فايسفيلر لاحتلال ولهاسدورف حيث يقوم قتال عنيف على اطراف غابة هرغن الغربية

٥٢ فرقة

لندن ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ قال راديو برلين الليلة الماضية ان الجيش الاحمر قد شن هجوما عظيما ثالثا تشترك فيه ٥٢ فرقة من اجل تطهير لاتفيا . ويقول الراديو المذكور ان هذه الفرق هي اخر ماتبقى للروس من الاحتياطي

احتلال مسكولتش

لندن ـ روتر ـ قالت وكالة الانباء الالمانية لما وراء البحار ان الروس قد دخلوا مدينة مسكولتش الواقعة على بعد ٨٠ ميلا شمال شرقي بودابست وعلى بعد ٢٥ ميلا جنوبي الحدود التشيكيه وقالت ايضا ان الروس قد عبروا الدانوب جنوبي بودابست في سفن هجوم وقوارب من المطاط واقاموا جسرا على النهر واضافت ان مسكولتش اليوم مسرح لمعركة هنغاريا وان سكانها المدنيين قد جلوا عنها في الليلة الماضية .

في تشيكوسلوفاكيا

موسكو ـ روتر ـ يقول دنكان هوبران القوات الروسيه اخذة الان بالزحف بجوار جبال الكربات وقد توغلت في تشيكوسلوفاكيا خلال الارض المغطاة بالمياه والثلج حيث تجتاز المدافع والدبابات طريقها في الاوحال . ويتمركز الجيش الاحمر الان على الضفة الشرقيه من نهر نيمن بجوار تلست حيث نسف الالمان الجسور وقاموا بوضع الاسلاك الشائكة في الليل

على هامش العيد

لا تغرنك لحية ومسوح
واذكار الا ـ له في كل آن
فوراء المسوح والذكر ذئب
بارع في تصيد الخرفان
شباب .. !!
أنا افدي الشباب الحر روحي
شبابا لا يقر على هوان
شبابا سادراً من كل غي
طموحا للعلى ، عف اللسان
ربعي .. !!
وقائلة مالي أراك هجرتنا
وقد كنت دوما بالكواعب مولعا
فقلت لها ، كيف التلذذ بالهوى
وربعي على الترحال ويلك ازمعا
ايضحك مثلي وهو في كل ساعة
يرى الرهط اما غادراً اومضيعا
يافا الافغاني

من وحي العيد

ادر كؤوس الراح
اجلو بها الاتراح
من ريق الملاح
او سلسل الاقداح
ادر كؤوس الراح
جمالك الفتان
ابدعه الرحمن
وطرفك النعسان
كالنرجس الوسنان
جمالك الفتان
يا عيد هل يجدي
ان مست بالبرد
وموطن الاسد
في ذلة العبد
ياعيد هل يجدي ؟
يا وقفة الاضحى
اجلي لي اصبحا
فالعيد ان شحا
عيد الهوى سحا
يا وقفة الاضحى
« ابو وضاح »

معرض ازياء

في ١٠ داونتغ ستريت

كتبت الكونتس اكسفورد « كيف اصبح مقر رئيس الوزارة البريطانية يوما معرض ازياء للسيدات وماكانت نتيجة ذلك » فقالت انها كانت تعرف خياطا بارعا في باريس يخيط للسيدات الارستقراطيات يأتين اليه من انكلترا وشرق اوروبا واحيانا ابعد من ذلك . الا ان منافسا عنيدا في باريس كان يضيق عليه . فسألني مرة اثناء زيارتي له ونزولي في بيت آل روتشلد بباريس تفسيرا لشهرة منافسه وسبب تهافت الزبائن عليه . فقلت له : انه يفكر فيم تكون عليه الازياء في المستقبل . قلت له الصدق ، فقال : لااقامة لي بباريس ، لابد من الذهاب الى لندن

وكان ان جاء الى لندن. وكان اكثر زبائنه من سيداتها، وجلب معه اجمل وابدع ما ابتكره من ازياء . لكن اين يعرض هذه الازياء ؟ فاقترحت عليه غرفة الاستقبال الكبرى في ١٠ داونتغ ستريت. فكان ذلك ، ودعا عميلاته ودعوت صديقاتي وقضينا يوما بهيجا في التفرج وشراء فساتينه .

وما ان علمت الصحف الثرثارة بذلك حتى هاجتني وطرحت الاسئلة على زوجي ـ رئيس الوزارة ـ في مجلس العموم ، فلقي من النواب وقتا عصيبا وسخرية لاذعة، ووصفوا مسلكي بانه « غير ـ انكليزي» وامروا بان لا تروج زوجة اي رئيس للوزارة المنتوجات الاجنبية !